البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات
1000 ل.ل / 50 ل.س

A L - B I N A A

الثلاثاء 30 تشرين الثاني 2021 العدد 3566

Tuesday 30 November 2021 Issue No. 3566

في نظرتنا إلى الدين من حيث ناحيته الروحية لا السياسية نحن نقول: إنّ الدين للحياة ولتشريف الحياة وليست الحياة للدين.

سعاده

فيينا تفتح مسار التفاوض نحو العودة للاتفاق النووي: بايدن لتزامن العودة وتوازنها

عون من الدوحة يفتح باب التكهنات حول تمديد متزامن للمجلس والرئاسة

إرسلان ينقل عن لقاء بري – ميقاتي حلاً متكاملاً للملفين القضائي والحكومي

الوفد الإيراني يبهر المشاركين في فيينا

أبهر الوفد الإيراني المفاوض المشاركين في فيينا كفريق يحيط بكامل تخصصات وخبرات التفاوض التي توزعت بين قطاع النفط والملف النووي والبعدين القانوني والدبلوماسي، وتميّز أعضائه بشهاداتهم العالية وسنوات خبراتهم المتنوعة والطويلة، ويضمّ الفريق الإيراني المفاوض الذي يترأسه نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية علي باقري كني كلاً من:

1 ـ مهدي صفري، نائب وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية، سفير إيران السابق في كلّ من النمسا وروسيا والصين؛ يحمل شهادة الدكتوراه في الطاقة الكهربائية والاتصالات.

2 ـ رضا نجفي، نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية، سفير إيران السابق لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، المدير العام السابق لشؤون السلام والأمن الدوليين في وزارة الخارجية؛ يحمل شهادة الدكتوراه في القانون الدولي.

3 ـ إبراهيم شيباني، رئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية في إيران؛ سفير إيران في فيينا سابقاً، والحاكم الأسبق للبنك المركزي الإيراني، يحمل شهادة الدكتوراه في علم الاقتصاد.

4 ـ علي فكري، نائب وزير الاقتصاد والمالية، رئيس منظمة الاستثمارات في إيران، وكان سفيراً لإيران في بكين؛ ويحمل في سجله المهني، رئاسة دائرة مكافحة الحظر والتخطيط الاقتصادي بوزارة الخارجية الإيرانية.

5 ـ أحمد أسد زاده، نائب وزير النفط للشؤون الدولية والتجارية بالوكالة؛ يحمل شهادة الدكتوراه في الإدارة الاستراتيجية، وشغل سابقاً منصب أمين لجنة الطاقة بالأمانة العامة للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني.

6 ـ غلام رضا بناهي، نائب حاكم البنك المركزي الإيراني للشؤون الدولية والنقد الأجنبي؛ يحمل شهادة الماجستير في العلوم المصرفية؛ وكان في وقت سابق، عضواً في الهيئة الإدارية لبنك «بي أل سي» البريطاني، وعضواً في الهيئة الإدارية لبنك «ميربيزنيس» الروسي، وعضواً في اللجنة المالية العليا لبنك «ملي» الوطني الإيراني في دبي.

الرئيسان بري وميقاتي خلال لقائهما في عين التينة أمس

كتب المحرر السياسي

الحدث الأبرز الذي انتقلت إليه الأضواء بدأ بالأمس في فيينا مع انطلاق المفاوضات المتوقفة منذ ستة شهور، بحضور وفد إيراني معزز بالكفاءات والخبرات للمشاركة في ما وصفته طهران بمحادثات الشركاء في صيغة (4+1) التي تضم إيران وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وحضور الأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية والاتحاد الأوروبي، بينما يقبع الوفد الأميركي خارج قاعة المحادثات، ويتابع ما يجري ويتنقل الوسطاء الأوروبيون بين قاعة المحادثات ومقر إقامة الوفد الأميركي، وتنعقد الجولة (التتمة ص7)

حتى لو نجحت مفاوضات فيينا النووية أميركا و«إسرائيل» ستحاربان إيران والمقاومة في سورية ولبنان

◆ د. عصام نعمان*

بعد توقّف دام نحو خمسة أشهر، تعود اليوم الدول الخمس الموقّعة على الاتفاق النووي عام 2015 إلى التفاوض مع إيران في محاولةٍ لإحيائه وسطَ تحدّيات جمّة أبرزها خمسة:

ـ إصرارُ الولايات المتحدة، بمساندة ديبلوماسية من فرنسا وبريطانيا وألمانيا، على اشتراط عودتها إلى الاتفاق بالتزام إيران القيود التي ينصّ عليها أصلاً فيما ترفض إيران.

ـ في المقابل، تصرّ إيران على رفع العقوبات الأميركية المفروضة عليها كشرط لعودتها إلى التزام بنود الاتفاق، مع تعهّد من الولايات المتحدة بعدم الخروج منه لاحقاً مكررةً فعلة الرئيس السابق دونالد ترامب.

ـ إبداء الوكالة الدولية للطاقة الذرية قلقها من أن مخزون إيران من اليورانيوم المخصّب بدرجة 60 في المئة بلغ 17.7 كيلوغرام، كما قلقها من قيود تعرقل وصول مفتشيها لإجراء الرقابة على مواقع إيران النووية.

ـ ضغوط «إسرائيل» المتصاعدة على الولايات المتحدة لعدم إحياء الاتفاق النووي وتهديدها بمهاجمة إيران التي باتت في ظنّها على عتبة التحوّل دولةً نووية.

ـ تحذيرٌ أطلقه قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال (التتمة ص6)

29 تشرين الثاني
82 عاماً على سلخ لواء الإسكندرون و74 عاماً على قرار تقسيم فلسطين

◆ سماح مهدي*

مع بداية متابعتنا للحلقات الإذاعية بصورة رسمية في منفذية الطلبة الجامعيين في بيروت، كان من الطبيعي أن تبدأ الطريق الطويلة بشرح مبادئ الحزب السوري القومي الاجتماعي: الأساسية التي تختص بالعقيدة القومية الاجتماعية، والإصلاحية التي تختص برفع مستوى الأمة، فتؤلف تلك المبادئ كلها قضية واحدة هي قضية الأمة السورية وسيادتها واستقلالها وارتقائها.

في المبدأ الأساسي الأول «سورية للسوريين والسوريون أمة تامة» تستوقفك في شرحه من قبل مؤسّس الحزب الشهيد أنطون سعاده مجموعة نقاط.

فسعاده أراد من هذا المبدأ أن يرسّخ في نفوس المقبلين على الانتماء إلى صفوف الحزب سلامة وحدة الأمة السورية، وسلامة وحدة وطنها، وانتفاء كلّ إبهام من الوجهة الحقوقية في أنّ السوريين أمة هي وحدها صاحبة الحقّ في ملكية كلّ شبر من سورية والتصرف به والبتّ بشأنه.

كما حرص سعاده من خلال المبدأ ذاته على تكريس قاعدة أنّ الوطن ملك عام لا يجوز، حتى ولا لأفراد سوريين، التصرف بشبر من أرضه تصرفاً يلغي، أو يمكن أن يلغي، فكرة الوطن الواحد وسلامة وحدة هذا الوطن الضرورية لسلامة وحدة الأمة السورية.

وجزم سعاده الأمر في شرح هذا المبدأ عندما ثبت المدماك الرئيس بقوله «كلّ سوري يرغب في أن يرى أمته حرة، سائدة، مرتقية يجب أن يحفر هذا المبدأ على لوح قلبه حفراً عميقاً».

بالفعل حفرناه، لذلك يرانا أبناء أمتنا وأبناء الأمم الأخرى نعطي تاريخ التاسع والعشرين من تشرين الثاني اهتماماً خاصاً. ففي ذلك التاريخ من العام 1939 تمّ سلخ لواء الإسكندرون عن أمتنا السورية بمؤامرة جمعت سلطة الاحتلال الفرنسي بالحلم الطوراني التركي التوسعي مدعومين ـ للأسف الشديد ـ بتخاذل من بعض أصحاب القرار ممن يحملون الجنسية السورية لكنهم لم ينالوا شرف الانتماء إلى هذه الأرض المقدسة.

وفي التاريخ ذاته من العام 1947 صدر عن الأمم المتحدة القرار رقم 181 الذي قسم سورية الجنوبية ـ فلسطين إلى دولتين: أعطيت إحداهن ذات المساحة الأعظم إلى عصابات الاحتلال ليقيم عليها كيانه الغاصب.

لا يختلف اثنان على أنّ الاحتلال الفرنسي أراد تحقيق مصالحه مع تركيا، فكان الثمن تآمراً مع الحكومة التركية «بإهدائها» لواء الإسكندرون السوري. فيما تحققت المصلحة البريطانية «بتنفيذ» بوعد بلفور المشؤوم عبر تقديم أرض فلسطين على طبق من ذهب إلى العصابات اليهودية.

في هذه اللحظة الدقيقة من تاريخ أمتنا السورية، هناك من يطرح علينا سؤالاً يراه محرجاً: هل تعتقدون بأنكم قادرون على تحرير تلك الأرض المحتلة واستعادتها إلى سيادة الأمة السورية؟ (التتمة ص6)

نقاط على الحروف

مرة أخرى إيران تنجح بوضع الأمور بين خيارين: «الاتفاق أو الاتفاق»

◆ ناصر قنديل

– ليست العودة إلى مفاوضات فيينا جولة استكشافية، ولا محاولة مفتوحة على احتمالات، فالشهور التي مضت منذ توقف التفاوض كانت هي شهور المفاوضات الفعلية، وساحة الاستكشاف الحقيقية، وميدان اختبار الاحتمالات المتعددة، وقبل سنوات عندما قررت واشنطن استئناف المفاوضات في مثل هذه الأيام من عام 2013 ، بعدما توقفت عام 2012، قلنا إن العودة للمفاوضات هي قرار بالتوصل لاتفاق، لأن ما سبق العودة كان اختبارات كافية للبدائل، وأن الحرب على سورية وتحريك الأساطيل نحوها في آب 2013، كانت سقف هذه الاختبارات، وفي كل مرة كان هناك من يعتقد بأن فرص التوصل للاتفاق تتراجع كنا نقول إن بديل الاتفاق هو الاتفاق، واليوم نعيد أن البدائل التي يتحدث عنها الإسرائيليون هي تلك التي حازوا تفويضاً أميركياً باختبارها ولكن سقفها عمليات التخريب التي لحقت بالمنشآت النووية، والاغتيالات التي استهدفت علماء الملف النووي، وراقب الأميركيون نتائجها فوجدوا ان المشروع النووي الإيراني لا يزال يتقدم، علماً أن الإسرائيلي قبض نقداً وسلفاً ثمن ما قام به، سواء بعمليات التطبيع مع الخليج، أو بأموال عربية مولت هذه العمليات، أما الحرب فقد اختبرها الأميركيون في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، سواء يوم أسقطت إيران طائرتهم التجسسية العملاقة فوق الخليج، أو يوم دكت بصواريخها قاعدة عين الأسد، رداً على اغتيال الجنرال قاسم سليماني.

– الاختبارات التي يفترض أن تقرر مصير المفاوضات قد جرت، والبدائل التي يمكن أن يلجأون إليها قد تم اللجوء إليها، ولذلك نكرر وبثقة أن بديل الاتفاق هو الاتفاق، وأن شروط إيران للعودة إلى الاتفاق قد تم فرضها في ساحات الاشتباك التي جعلت مسار فيينا بتوقيت طهران خياراً وحيداً أمام الأميركيين، على رغم كثرة كلامهم عن أن الوقت ينفد من أمام خيار التفاوض، وهم يكررون ذلك طوال ستة شهور، ثم يعودون عندما قررت إيران أن العودة صارت مناسبة، فذلك لأن التفاوض يأتي على خلفية بدائل تم اختبارها، أولها كان في لبنان بمحاولة الإنقلاب على حزب الله من بوابة الأزمة الاقتصادية وتفجير الشارع بوجهه، وقد انتهت بنتيجة صفرية، والثانية بمحاولة دعم الحرب على اليمن ودفعها باتجاه الحسم، عبر تشديد الحصار وحملات التجويع، والقصف التدميري الوحشي، ففاجأتهم مأرب بحضورها وتحول الحرب إلى حسم معاكس يقترب، والثالثة بمحاولة تغيير قواعد الاشتباك في فلسطين، ودفع غزة إلى التنازل طلباً للقمة الخبز، فكان سيف القدس، والتدهور في ميزان الردع الإسرائيلي لحساب ميزان ردع معاكس.

– بعد الانسحاب من أفغانستان يدرك الأميركيون أنهم خارج سياقات حروب جديدة، وبعد الاتفاق الصيني– الإيراني يدرك الأميركيون أن إيران لم تعد بحاجة حيوية للعودة إلى الاتفاق، بل إن إيران التي قطعت أشواطاً في تطوير برنامجها النووي مستظلة بالانسحاب الأميركي من الاتفاق، فرضت معادلة (التتمة ص7)

يسألونك عن «فيينا» ومآلاتها قل إنها حرب عالمية باردة...

◆ محمد صادق الحسيني

في تعليق سخيف وفاضح لكنه لافت يستهدف تسطيح عمق التحولات الجارية في طهران، لا سيما في فريق التفاوض النووي الجديد بتشكيلته المتنوعة والمتخصصة ورئاسته المتمثلة بالسيد علي باقري كني، كتبت صحيفة «شرق» الإيرانية النيو ـ ليبرالية الميالة للغرب عن باقري قولها:

«إنه من زمن سبعينات وثمانينات القرن الماضي فهو لا ينظر إلى النساء الزميلات بشكل مباشر (حتى لا يخضع لهن بالقول)... ويناديهن بالأخوات»!

لكن الصحيفة معها حق في مكانٍ آخر... انه زمن مختلف فعلاً وحقاً وموازين مختلفة تماماً ورجال متفاوتون هم الذين يتفاوضون الآن في فيينا مع الغرب، ومع الدول الأربع المتبقية من جماعة الاتفاق النووي.

نعم باقري هو فعلاً من ذلك الزمن الثوري الجميل الذي كان يعتبر مبادئ الثورة وقيمها مقدّسة ولا يزال.

وهو يفاوض الآن بهذه الروح الثابتة والمفعمة بالعزة الدينية والوطنية الإيرانية، وهو يعرف منذ أن كان يعمل مع سعيد جليلي مسؤولاً عن العلاقات الدولية في مجلس الأمن القومي الأعلى بأنّ التفاوض مع الغرب كان ولا يزال وسيبقى من أجل:

انتزاع حقوق إيران المشروعة من حلقوم الغرب، أيّ «رفع كل العقوبات الظالمة عن إيران بشكل كامل ومرة (التتمة ص6)

عودة العرب لسورية... أم عودة سورية للعرب؟!

◆ د. جمال زهران*

يتسارع الكثير من العرب، بخاصة من دول الخليج العربي، الذهاب إلى سورية، عبر مسؤولين كبار في الدرجة، كما تتمّ مكالمات تلفونية عليا بين شخصيات عربية كبيرة في مواقعها، ومع الرئيس بشار الأسد شخصياً، ويتمّ الإعلان عنها، كما أنّ هناك تسهيلات كبيرة عبر الحدود، يتمّ السماح لها، للذهاب إلى سورية لفك الحصار، الأمر الذي يستدعي التوقف عنده لتحليل ما يحدث مع سورية، في إطار التساؤل: هل هي عودة للعرب إلى سورية، أم عودة سورية إلى العرب؟! الإجابة تستدعي الإشارة إلى العديد من الوقائع ومنها:

ـ اتصال تلفوني بين محمد بن زايد (ولي عهد الإمارات)، والرئيس بشار الأسد.

ـ أعقب الاتصال زيارة وزير خارجية الإمارات لسورية، والتقى بنظيره وعدد من المسؤولين، ثم لقاء الرئيس بشار الأسد.

ـ زيارة مدير المخابرات السعودية (خالد بن علي حميدان)، إلى دمشق ولقاء الرئيس بشار الأسد.

ـ زيارات غير معلنة من جانب مصر، تصل إلى مستويات عليا في المخابرات المصرية، لدمشق، ويتمّ بموجبها تسهيلات كبرى في العلاقات بين البلدين، تمهيداً لعودة العلاقات. (التتمة ص7)

في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني العدو لا يفهم إلا بلغة الثوار

◆ عمر زين*

الشعب الفلسطيني الذي يناضل منذ أكثر من ثلاثة أرباع القرن لتحرير أرضه وعودة أبنائه إليها من البحر الى النهر، يستحقّ منا التضامن معه بكلّ قوانا ليس فقط لأننا أشقاؤه بل للرسالة الإنسانية التي نحملها معه منذ آلاف السنين، ولأنه شعب الجبارين في نضاله غير المسبوق بين الأمم ضدّ الاحتلال وضدّ العنصرية.

وفي يومه العالمي نتوجه الى المجتمع الدولي والمؤسسات الأممية للعمل الجدي لمحاسبة الكيان الصهيوني العنصري المحتلّ في مجلس الأمن وإنزال أشدّ العقوبات بحقه وإلزامه بالتنفيذ تطبيقاً للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة وفي حال استعمال حقّ الفيتو من مناصري هذا الكيان العنصري العمل من خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة لاتخاذ قرار تحت مسمّى «الاتحاد من أجل السلام» وإعطائه الصيغة التنفيذية وفق مضمون الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

هذا على صعيد الشرعية الدولية، أما على صعيد الشرعية الوطنية للشعب المحتلة أرضه والذي يرتكب الاحتلال بحقه جرائم الحرب والجرائم ضدّ الإنسانية وأبشع أنواع العنصرية، فنضاله حتمي وضروري وأعطته المواثيق والاتفاقات الدولية والإعلانات الأممية الشرعية (التتمة ص7)

البناء
السنة الثالثة عشرة / الثلاثاء / 30 تشرين الثاني 2021 / العدد 3566
Thirteenth year /Tuesday / 30 November 2021 / Issue No. 3566

مع المزيد من التشدّد السعودي هل يتجه لبنان إلى خيارات جديدة؟

■ عمر عبد القادر غندور*

يبدو أنّ مملكة آل سعود في شبه الجزيرة العربية ماضية في حربها على لبنان لتركيعه، ومخطئ من يظنّ انّ تصريح وزير الإعلام جورج قرداحي عن رأيه في حرب السعودية على اليمن هو سبب الحملة السعودية الخليجية على لبنان.

ومن تتبّع مسار العلاقات بين لبنان والسعودية تبيّن له انّ العلاقة بين البلدين بدأت بالتوتر والتراجع منذ عشر سنوات بفعل الأحداث العنيفة التي شهدتها المنطقة من إيران الى العراق الى سورية الى لبنان الى اليمن... وكلها دول مجاورة للخليج والسعودية، فضلاً عن التنظيمات الإرهابية وكلها بحاجة الى الرعاية والتمويل، وتحمل ايدلوجيات قد تختلف او لا تختلف مع مجموعة الدول القائمة في المنطقة وخاصة السعودية.

وقد عبّر وزير الخارجية السابق شربل وهبة في حديث الى تلفزيون «الحرة» فقال: «دول المحبة والصداقة والأخوة جلبوا لنا تنظيم الدولة الإسلامية وزرعوه في سهول نينوى والأنبار وتدمر والبقاع»!

إذن الحكاية ليست «بنت ساعتها» بل جملة متناقضات أرادت السعودية تسييلها على النحو الذي رأيناه، وهي مصمّمة على المضيّ في مواقفها بحيث نفضت يدها، لا بل تشتغل لتعميق الخلافات بين لبنان والأقطار الخليجية كالبحرين والكويت طالما حزب الله في قلب المعادلة اللبنانية.

في المقابل حرصت الدولة اللبنانية من رئيس الجمهورية الى رئيس الوزراء الى كبار المسؤولين على أفضل العلاقات مع الدول الخليجية وخصوصاً السعودية، والاحترام المتبادل، وصرّح أكثر من مرة انّ كلام الوزير قرداحي لم يمثل موقف الحكومة اللبنانية. ومع ذلك تواصل المملكة الضغط وقد تفرض عقوبات على شخصيات لبنانية، رغم زيارة الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية حسام زكي الى بيروت الذي يسعى الى ترطيب الأجواء وإعادة وصل ما انقطع، واكد له الرئيس ميقاتي مجدّداً انّ كلام قرداحي لا يمثل الحكومة...

حتى زيارة الرئيس الفرنسي الى السعودية لن تثني السعودية عن موقفها.

ولا شك انّ لبنان الذي يعيش أخطر أزماته الاقتصادية خسر تحويلات خليجية تتراوح بين مليارين وثلاثة مليارات دولار، ويعمل نحو ٣٦٠ ألف لبناني في الخليج نصفهم في السعودية بالإضافة الى خسارة ٦٠% من الصادرات اللبنانية الى السعودية، إضافة الى ما يعانيه لبنان من فقر وهروب الاستثمارات وفقدان آلاف فرص العمل، ماذا عساه يفعل لبنان؟

في مثل هذه الحالة هل يُلام لبنان إذا اتجه للتعامل مع آخرين لم يسبق ان تعامل معهم من قبل؟ وإذا كانت إيران تشكل حساسية ووسوسة ووجع رأس للبعض فلا بأس من التوجه الى دول أخرى غير إيران، وهو مضطر للتطلع والبحث عن أسواق أخرى لتصدير منتوجاته وتشريع التعاطي والتعاون في مختلف المجالات السياسية وغير السياسية لبقاء لبنان .

وهل يمكن للبنان الدولة أن يقهر من فشلت أميركا و«إسرائيل» في قهره؟

والأهمّ من ذلك كله أن لا يضحي لبنان بكرامته وعزة نفسه لمن يريد تركيعه؟

*رئيس اللقاء الاسلامي الوحدوي

أمير قطر مستقبلاً عون: مستعدّون لمساعدة لبنان في كلّ المجالات للنهوض من ظروفه الصعبة

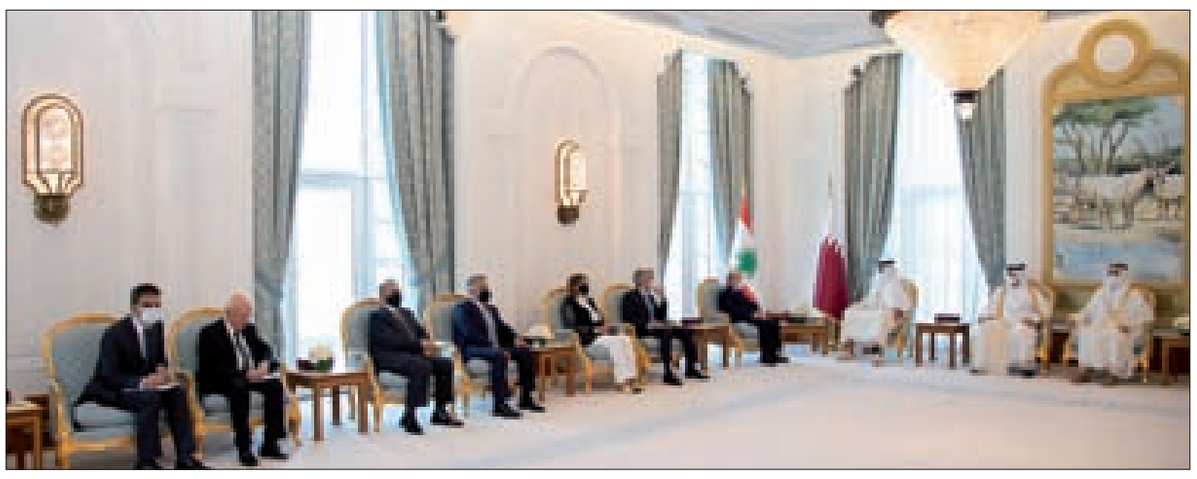

أمير قطر مستقبلا الرئيس عون والوفد المرافق (دالاتي ونهرا)

أكد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لرئيس الجمهورية العماد ميشال عون، أن «قطر تقف الى جانب لبنان، ومستعدة لمساعدته في كل المجالات التي يتطلبها نهوض لبنان من الظروف الصعبة التي يعيشها والتي انعكست سلباً على اللبنانيين في حياتهم اليومية»، فيما اعتبر عون «أن المرحلة تتطلّب وقوف الدول العربية ودول الخليج خصوصاً، إلى جانب لبنان».

مواقف عون وتميم جاءت خلال المحادثات التي عقدت في الديوان الأميري بعيد وصول رئيس الجمهورية إلى مطار الدوحة الدولي قبل ظهر أمس، في زيارة إلى قطر تلبيةً لدعوة من أميرها، للمشاركة في افتتاح فعاليات كأس العرب لكرة القدم – فيفا 2021.

وكان في استقبال عون في المطار، وزير الرياضة والشباب القطري صلاح بن غانم العلي على رأس وفد من الديوان الأميري، سفيرة لبنان في قطر فرح برّي وكبار موظفي السفارة.

ثم انتقل عون والوفد المرافق إلى الديوان الأميري مباشرةً، حيث عُقد لقاء موسّع شارك فيه عن الجانب القطري رئيس الديوان الأميري سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، وزير الشباب والرياضة صلاح بن غانم العلي، وزير الدولة لشؤون الطاقة سعد بن شريدة الكعبي، رئيس جهاز أمن الدولة عبد الله بن محمد الخليفي، وزير الدولة للشؤون القطرية سلطان بن سعد المريخي. وحضر عن الجانب اللبناني وزير الطاقة والمياه وليد فياض، السفيرة برّي، المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، والمستشارون الوزير السابق بيار رفول، رفيق شلالا وأسامة خشاب.

في مستهل المحادثات، رحّب أمير قطر بالرئيس عون، معتبراً أن «لهذه الزيارة معاني خاصة نظراً لما يجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين من أواصر المحبة». وأكد «أن قطر كانت وستبقى دائماً إلى جانب الشعب اللبناني في كل الطريق التي مرّ بها خلال الأعوام الماضية، وهي علاقة تاريخية متجذّرة، وما تقدمه قطر للبنان واللبنانيين هو أقل الواجب».

ونوّه بـ«دور اللبنانيين في قطر، وما يقدمونه في مجالات عملهم واختصاصهم»، مؤكداً «الترحيب الدائم باللبنانيين الذين بات عددهم يتخطى الـ55 ألف شخص».

وتحدث عن «الظروف الصعبة التي يمرّ فيها اللبنانيون وقدرتهم على النهوض من جديد»، لافتاً إلى أن بلاده «سعيدة جداً بأي تعاون يقوم بين البلدين في المجالات كافة». ولفت إلى «استعداد بلاده للمساهمة في الاستثمار في لبنان بعد إنجاز القوانين المناسبة لذلك»، مؤكداً «الرغبة في العمل مع لبنان على تجاوز الظروف الراهنة»، لافتاً إلى أنه «سوف يوفد وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إلى بيروت في الفترة المقبلة، لمتابعة البحث في التطورات وتقديم المساعدة الضرورية للبنان».

وأعرب عن أمله في أن «تجد الأزمة القائمة بين لبنان وعدد من دول الخليج حلولاً في القريب العاجل، ولا سيما أن لبنان كان دائماً إلى جانب الدول العربية والخليجية كافة».

وردّ الرئيس عون شاكراً للأمير تميم دعوته، مقدّراً خصوصاً «الدعم الدائم الذي قدمته قطر للبنان والمساعدات التي ساهمت في التخفيف من معاناة اللبنانيين». كما شكر له «ما تقدمه بلاده للجيش اللبناني والمؤسسات الأمنية»، معرباً عن أمله في أن «يتعزّز التعاون بين البلدين أكثر لما فيه مصلحة الشعبين». ورحّب بأي «استثمار تقوم به قطر لتنفيذ مشاريع إنمائية في لبنان في مجالات الطاقة والكهرباء والقطاع المصرفي وغيرها، حيث الفرص كثيرة ومتفرّعة».

وعرض عون الظروف التي يمرّ بها لبنان حالياً، لافتاً إلى أنها نتيجة تراكمات تجمّعت منذ سنوات، بالإضافة إلى «سياسات اقتصادية خاطئة تم اعتمادها». وقال إن «الجهود قائمة حالياً لوضع برنامج للنهوض الاقتصادي في البلاد سوف يُعرض على صندوق النقد الدولي لإطلاق ورشة عملٍ متعدّدة الوجوه، تعالج الثغرات التي أوصلت البلاد إلى ما هي عليه حالياً من أزمات».

وتناول البحث مواضيع عدّة، ولا سيما إعادة تأهيل مرفأ بيروت وتأمين الطاقة الكهربائية والتعاون في مجال النفط والغاز حيث تقرّر أن يعقد الوزير فياض اجتماعاً مع نظيره القطري لاستكمال البحث في النقاط التفصيلية اللازمة، ولا سيما بعدما أطلق لبنان دورة التراخيص الثانية للتنقيب عن النفط والغاز في المنطقة الاقتصادية الخالصة في كانون الثاني 2022.

واتفق عون وتميم على أن يعقد الوزراء المعنيون في كل من لبنان وقطر، اجتماعات للبحث في المواضيع المشتركة التي تهمّ البلدين وفق الاتفاقات المعقودة بين البلدين.

وعلى الأثر، عقد الرئيس عون وأمير قطر خلوة ثنائية استكمل خلالها البحث في المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وبعد اللقاء، أوضح عون في بيانٍ أنه بحث وتميم «في العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، إضافةً إلى الأوضاع في المنطقة في ضوء التطورات الأخيرة. وكانت مناسبة شكرت فيها سمو الأمير باسمي الشخصي وباسم الشعب اللبناني، على الدعم الذي يلقاه لبنان من دولة قطر الشقيقة عموماً، ومن سموه خصوصاً، وهو دعم يدل على عمق الأخوّة التي تجمع بين بلدينا وشعبينا الشقيقين. وقد جدّد سمو الأمير تأكيد وقوف قطر إلى جانب لبنان في هذه الظروف الصعبة التي يمرّ بها على مختلف الصعد، منوّهاً بالدور الذي يلعبه أفراد الجالية اللبنانية في الدوحة ومساهمتهم الفاعلة في الاقتصاد القطري. وأكد أن قطر باقية إلى جانب اللبنانيين وستعمل ما في وسعها للتخفيف من معاناتهم ومن الضائقة الاقتصادية التي يمرّ بها بلدنا».

أضاف «دعوت صاحب السمو إلى توجيه رجال الأعمال القطريين إلى الاستثمار في لبنان حيث الفرص متاحة في المجالات كافة، ولا سيما في قطاع الطاقة للاستفادة من الخبرات القطرية المشهود لها في هذا المجال. وكانت الآراء متفقة على أن المرحلة تتطلب وقوف الدول العربية الشقيقة، ودول الخليج خصوصاً، إلى جانب لبنان، ولا سيما أن العلاقات اللبنانية – الخليجية كانت دائماً ويجب أن تبقى، مبنيّة على الأخوّة المتبادلة، ما يعني ضرورة تجاوز أي خلل يصيب هذه العلاقات، ولا سيما أن لبنان يتطلع إلى أفضل العلاقات وأمتنها مع هذه الدول الشقيقة. وما حضوري اليوم إلى الدوحة مع الوفد المرافق، إلّا لتأكيد تمسكنا بهذه العلاقات ورغبتنا الصادقة بالتعاون على إبقائها على صفائها وإعادة الأمور إلى نصابها لما فيه خير لبنان ودول الخليج الشقيقة».

وأعلن أنه تمّ التوافق على تفعيل أعمال اللجنة العليا المشتركة اللبنانية – القطرية والإسراع في توقيع مشاريع الاتفاقات التي هي قيد التحضير، مشيراً إلى أنه دعا أمير قطر إلى زيارة لبنان ولقاء اللبنانيين.

ولفت إلى أن البحث تناول الوضع في المنطقة «حيث كانت الآراء متفقة على ضرورة العمل الجدّي للوصول إلى حلول عاجلة للأزمات التي تواجهها الدول العربية، على أمل أن يعود الاستقرار قريباً إلى ربوع هذه الدول لتنهض شعوبها من جديد وتسلك مسار التقدم والتنمية المستدامة والخير».

اجتماع لجنة متابعة المفاوضات مع صندوق النقد الشامي: الخلاف على الأرقام انتهى وتوحّدت

ميقاتي مترئساً اجتماع لجنة التفاوض مع صندوق النقد الدولي (دالاتي ونهرا)

رأس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي اجتماع اللجنة المكلّفة متابعة المفاوضات مع صندوق النقد الدولي في السرايا الحكومية، بمشاركة نائب رئيس مجلس الوزراء سعادة الشامي، وزير المال يوسف خليل، النائب نقولا نحاس وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة وتم الاتفاق على توحيد الرؤى بالنسبة إلى الأرقام في القطاعين المصرفي والمالي.

وقال الشامي «كان هناك وضوح في الرؤية من حيث وحدة الأرقام ووحدة التقويم للقطاع المالي، كما ناقشنا كيفية معالجة الفجوة الموجودة في القطاع المصرفي، وكان هناك اقتراحات عدّة هي قيد الدرس ونأمل عقد اجتماع ثان خلال الأسبوع الجاري للوصول إلى رؤية موحّدة ونهائية لتقديمها خلال التفاوض مع صندوق النقد الدولي».

أضاف «إن التفاوض قد بدأ مع صندوق النقد الدولي، إنما حالياً هناك توجّه لإصدار تصوّر واضح حول موضوع القطاعين المالي والمصرفي للتفاوض مع الصندوق بهذا الشأن». وأمل «الوصول إلى اتفاق مبدئي مع الصندوق في نهاية العام، لكن قد يحصل بعض التأخير بحسب الظروف»، معرباً عن اعتقاده «أننا سنتوصل إلى اتفاق في أسرع وقت، وبعد الاتفاق مع العاملين في الصندوق سيتم صدور تصوّر لمجلس الإدارة الذي سيعطي الموافقة النهائية للاتفاق مع لبنان».

وردّاً على سؤال عن الخلاف الذي كان قائماً حول الأرقام، أعلن أن «الخلاف على الأرقام انتهى وتم توحيدها، وهناك اتفاق واضح وجلي بين الرئيس ميقاتي ووزارة المال ومصرف لبنان وأنا، على كل الأرقام».

برّي عرض الأوضاع مع رئيس الحكومة أرسلان من عين التينة: ميقاتي شاطر ويعرف كيف يدوّر الزوايا

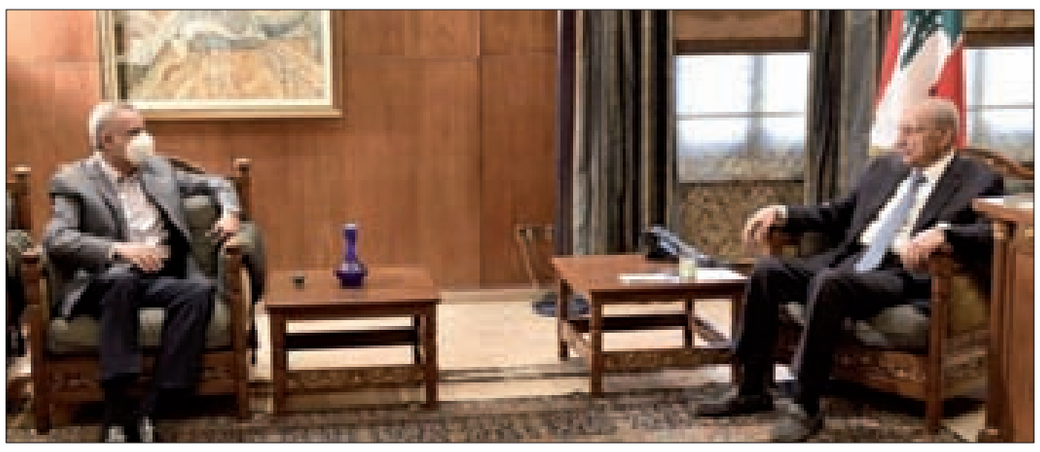

بري خلال لقائه أرسلان في عين التينة أمس

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه برّي في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي وضع رئيس المجلس في أجواء نتائج زيارته إلى الفاتيكان ولقائه البابا فرنسيس. كما جرى عرض للأوضاع العامّة والمستجدات السياسية.

وغادر ميقاتي عين التينة من دون الإدلاء بأي تصريح.

والتقى برّي رئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان، في حضور الوزير السابق صالح الغريب والنائب علي حسن خليل.

وبعد اللقاء قال أرسلان «كانت مناسبة أن نزور الصديق الكبير الرئيس نبيه برّي خصوصاً في الظروف الصعبة وفي المحن التي تمرّ بها البلاد عموماً. عبّرنا لدولة الرئيس عن دعمنا لمساعيه الدائمة لحلحلة الأمور السياسية كافة التي تعطّل المؤسسات الدستورية، لأن وضع الناس ووضع المجتمع اللبناني على المستويات المعيشية والاقتصادية والمالية أصبح في مكان خطر وله انعكاساته السلبية على كل ما يقوم عليه مبدأ السلطات خصوصاً السلطات الدستورية».

أضاف «كما بحثنا مع الرئيس برّي في مخاطر ما يحصل من إهمال في إدارة مطمر الناعمة وما يشكّل هذا الموضوع من قلق وخطر على كل القرى المجاورة للمطمر خصوصاً بالنسبة لتشغيل المولدات ووقفها بالشكل الذي يتم. ووعدنا الرئيس برّي بمتابعة هذا الموضوع بشكل جدّي مع وزير المالية ومع الحكومة، لأن هذا الأمر لا يجوز السكوت عنه ولا يجوز الاستمرار في هذه الفوضى في التعاطي مع مرفق أساسي يشكل خطراً أساسياً على القرى المجاورة له».

ورداً على سؤال عن الوضع الحكومي، قال «الرئيس ميقاتي شاطر ويعرف كيف يدوّر الزوايا. وما أعرفه أن الرئيس ميقاتي بطبعه سلس. والرئيس برّي طرح أكثر من حلّ، ويُمكن أن تقارَب هذه الحلول بشكل جدّي يخرجنا من هذه الحلقة المفرغة التي نحن فيها». ورأى أن «المبادرة التي تقدم بها الرئيس برّي متكاملة وتحل الكثير من الأمور إذا تم التعاطي معها بإيجابية. والرئيس ميقاتي سمع هذا الرأي وسوف يعمل على هذا الموضوع عموماً».

واعتبر أن «ما يحصل على الطرق وفي الشارع هذا حق طبيعي خصوصاً بعدما وصلت الأمور المعيشية إلى ما نحن عليه وهذا الوضع غير مقبول ولا يمكن التغاضي عنه».

على صعيد آخر، ولمناسبة عيد الاستقلال، تلقى الرئيس برّي رسالة تهنئة من رئيس مجلس الأمّة الكويتي مرزوق الغانم.

الجمعية العمومية لنقابة المحرّرين أقرّت التقريرين الإداري والمالي للمجلس

انعقدت أمس الجمعية العمومية العادية لنقابة محرّري الصحافة برئاسة النقيب جوزف القصيفي وبمن حضر، وفقاً لما نصّ عليه النظام الداخلي للنقابة.

وخُصّصت الجمعية العمومية لتلاوة التقريرين الإداري والمالي وأقرّتهما وأبرأت ذمة أعضاء مجلس النقابة للولاية التي امتدت من 6 كانون الأول 2018 إلى 6 كانون الأول 2021 بالإجماع.

وعرض التقرير الإداري لإنجازت المجلس، لافتاً إلى أنّ النقابة عملت «بإمكاناتها المحدودة والمتواضعة في سبيل حماية المهنة والعاملين فيها، وسط أحوال شديدة القسّوة والوطأة ناتجة من الأزمة التي تعصف بقطاع الصحافة الورقية في العالم ولبنان، في ظل ضمور القدرة على ضمان استمراريته. وهي حققت العديد من الإنجازات التي تشكل إطاراً لعملية واسعة تهدف إلى إنقاذ المهنة، ولكن الأمر لا يتعلق بها وحدها، بل يستدعي عملاً مشتركاً من كل المعنّيين للوصول إلى الخواتيم المرتجاة».

على صعيد آخر، أعلن الصحافي مارك جهاد بخعازي في بيان سحب ترشيحه من انتخابات النقابة، لمصلحة لائحة «الوحدة النقابية»، داعياً «الزميلات والزملاء إلى تأييدها كاملة»، شاكراً لهم «ما أبدوه من تعاطف وتأييد لدى تقديمه ترشيحه».

خفايا

قال دبلوماسي خليجي إن خروج الرئيس سعد الحريري من المشهد السياسي بات محسوماً بعدما أبلغه مسؤول إماراتي كبير رسالة سعودية بالابتعاد عن السياسة إذا كان يريد الحفاظ على خط الرجعة، وموقفاً إماراتياً بعدم المواقفة على الجمع بين اتخاذه الإمارات مقراً والعودة للسياسة

كواليس

تقول معلومات جهة متابعة للانتخابات النيابية إن القرار السعودي بإخراج الرئيس سعد الحريري من الانتخابات يواكب قراراً آخر بالسعي لضم أصوات ونواب إلى كتلة القوات اللبنانية وإلزام النائب السابق وليد جنبلاط بالتحالف مع القوات إذا رغب ببقاء شعرة معاوية مع الرياض

التويني: لإعادة تشغيل خط أنبوب الخام العراقي إلى طرابلس

أوضح الوزير السابق نقولا التويني في بيانٍ، أنه علِمَ من «مصادر عراقية موثوقة أن دولة العراق ووزارة البترول العراقية اتخذتا قراراً برفع الإنتاج البترولي العراقي ومشتقاته، وكلما احتاج العراق إلى زيادة الإنتاج تواجهه مشكلة زيادة التصريف والتصدير والعراق له منفذ بحري واحد على شط العرب».

وقال «أرى وأرجو أن يلتقط لبنان هذه الفرصة وأن يطالب رئيس مجلس الوزراء ووزير الطاقة رسمياً من العراق من خلال سفيره، بإعادة تشغيل خط أنبوب الخام العراقي إلى طرابلس لبنان وبإعادة تشغيل المصفاة اللبنانية للاستهلاك المحلي اللبناني ولتصدير كميات من الخام العراقي أو مشتقات المصفاة النفطية التي تمّ إنتاجها بعد تأهيلها. وأن يكون ذلك من خلال وبالتعاون والتوافق مع وزارة البترول العراقية عبر مؤسسة سومو النفطية العراقية أو الشركة العراقية لتوزيع المشتقات النفطية أو شركة من القطاع الخاص العراقي يتم الاتفاق عليها بين الدولتين».

ورأى أن «إحياء الأنبوب النفطي العراقي وإعادة نشاط المصفاة اللبنانية، سيُعطي للعراق منفذاً إستراتيجياً على شرق البحر المتوسط المواجه لأوروبا الغربية يُخفّض كلفة الشحن بالنصف ويعطي الطرف الأوروبي إمكان شراء البترول الخام أو مشتقاته المعالجة من خلال تشغيل أعمال المصفاة اللبنانية. وإعادة تأهيلها وتشغيلها سوف يحيي كل منطقة الشمال اللبناني وطرابلس ومرفأها وتكون بداية إنتاجية تُعطي شرارة بداية التعافي الاقتصادي وبداية تراكم قيم مضافة من جرّاء عملية استجرار البترول ومعالجته وتوريده وتصديره من الشاطىء اللبناني».

واعتبر أن «لبنان سيعطي استقلالية إستراتيجية بترولية هو بحاجة ماسّة لها، ويقلب رأساً على عقب زمن المحل البترولي والكهربائي الذي نعيشه ضمن حصار محكم يشبه حصار صور من الإسكندر المقدوني عام 332 قبل الميلاد، في حين أننا محاصرون أيضاً من الداخل من عصبة الفاسدين الماليين الكبرى عصبة الكامورا المحلية تمكنوا منّا وأجهزوا على الدولة وأموالها وسلطتها وطوّعوها وخطفوا أموال الناس ومدخراتهم عمداً وجهاراً من دون عقاب حتى الساعة».

«أمل»: الحديث عن مقايضات قضائية لا أساس له ولا قيمة

أكد المكتب السياسي لحركة «أمل» في بيان إثر اجتماعه الدوري برئاسة جميل حايك، رفضه «الكلام المتكرّر عن دور المجلس النيابي في موضوع البطاقة التمويلية وهو الذي قام بكل ما هو مطلوب منه لجهة إقرار القانون المتعلّق بها وما تبقى من تعديل لقرض البنك الدولي، ثم تم تعطيله مع الانسحاب من جلسة المجلس النيابي الأخيرة تحت حجج واهية ما أخّر عملية التمويل الجزئي لها».

وشدّد على «أن كل الحديث عن مقايضات في الشأن القضائي لا أساس أو قيمة لها، وهذا ما ترفضه الحركة ورئيسها، وأن ما حصل مع البطريرك (بشارة) الراعي خلال زيارته الأخيرة إلى عين التينة وبعدها لقاءات الرئيس نبيه برّي مع رئيسي الجمهورية والحكومة، يؤكدان الحرص على تصحيح المسار القضائي عبر الالتزام بنصوص الدستور والقانون، وهذا ما عبّر عن تأييده غبطة البطريرك وفخامة الرئيس وتم استهدافه من قبل التعطيليين الذين أصبح كل اللبنانيين يعرفونهم».

وطالب «الأجهزة المعنية بالتحرك السريع لضبط المنصات المشبوهة التي تدير عملية تسعير وهمية للدولار»، معتبراً «أن المطلوب توقيف كل من له علاقة بهذا الملف».

وعن التدقيق الجنائي، طالب المكتب بـ«الإسراع في إنجاز الأمر وتحديد واضح لأي معرقل له حتى لا يبقى هذا الملف شمّاعة لتغطية الفشل في إدارة الملفات الأساسية للدولة وحجة للذين كانوا أول من ساهم في التمديد لحاكم المصرف المركزي عندما كانت مصالحهم تلتقي معه».

وأشار إلى أنه «توقف أمام مسار التحقيقات في جريمة المرفأ والقرارات الأخيرة الصادرة غبّ الطلب عن المتحكمين بهذا الملف والتي لا تستقيم مع كل المعايير القانونية والدستورية، وتشكل فضيحة بكل معنى الكلمة في وقت نرى الانفصام الفاضح لبعض القيادات التي تتحدث عن استقلالية القضاء وهي التي ساهمت وتساهم في الحمايات القضائية لقيادات حكومية وأمنية وإدارية وتنظّر علناً لمنطق الاستنسابية والتسييس، وفي هذا المجال فإن كل الحديث عن مسؤولية المجلس النيابي في تصحيح المسار القضائي يتطلب من مطلقيه أن يلتزموا الحضور والتصويت التزاماً بهذا الأمر بما يؤمن انتظام عمل المؤسسات الدستورية وبهذا وحده تستقيم الأمور وتأخذ مسارها الصحيح إلى جانب إلزام القاضي المعني في التزام حدود صلاحياته والنصوص الدستورية».

وأكد «إصراره على إجراء الانتخابات النيابية وفق القانون الذي أُقرّ ورفض تدخل أي طرف في عمل المجلس الدستوري».

وفي اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، أكد المكتب «أن القضية الفلسطينية ستبقى قضية العرب المركزية، وأن وحدة الشعب الفلسطيني هي شرط الانتصار ودحر المشروع الصهيوني وإنجاز الحقوق المشروعة لهذا الشعب الصابر والمجاهد».

منفذية حمص في «القومي» أحيت عيد التأسيس باحتفال حاشد

سلمان: النهضة القومية تدخل عامها التسعين نابضة بالحياة منطلقة من مبادئها نحو غايتها من أجل سوريا الناهضة المنتصرة

المحافظ بارسيك: الحزب السوري القومي شارك إلى جانب الجيش في الحرب ضد الإرهاب وقدم الشهداء

نهاد سمعان: نحن على الدرب الذي رسمه لنا سعاده.. سائرون مستمرون بالعطاء والتوعية وإيقاظ الروح السورية وإعادة ذاكرةِ السوريين

أحيت منفذية حمص في الحزب السوري القومي الاجتماعي عيد التأسيس باحتفال حاشد، على مسرح دار الثقافة وشارك في الاحتفال رئيس المكتب السياسي في الحزب - عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية الدكتور صفوان سلمان، وزيرة الدولة لشؤون تنمية الجنوب الدكتورة ديالا بركات، عضو المكتب السياسي حاتم ستوت إلى جانب منفذ عام حمص - عضو مجلس الشعب نهاد سمعان، ناموس المنفذية سعادة عبد الرحيم، ناظر المالية علاء شمسي باشا، ناظر الإذاعة ملهم درويش، ناظر التدريب سلافا خوري، ناظرة العمل والشؤون الاجتماعية رانيا صباغ، ناظرة التربية والشباب مهى السعيد وناظر التنمية توفيق الدحبيش.

وحضر الاحتفال محافظ حمص المهندس بسام بارسيك، أمين فرع حمص لحزب البعث العربي الاشتراكي عمر حورية، قائد شرطة حمص اللواء عبدو كرم، أعضاء مجلس الشعب هزار الدقس، معيوف الذياب، محمد الشامي، ناصر الناصر ود. حيدر عبود، القاضي المستشار فارس سطوف، قادة المنظمات الشعبية والفلسطينية وأمناء فروع أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية في حمص، المهندس عامر سباعي الاتحاد العربي الديمقراطي، المهندس عدنان خزام الحزب الشيوعي السوري الموحد، أمين علي ديب حزب الوحدوي الاشتراكي، الدكتور مرهف جروس حزب العهد الوطني، ونقيب الصيادلة الدكتور شادي طرابلسي، نقيب الصاغة جورج أخرس، أمين سر نقابة المهندسين المهندس أسعد شهلا، مدير فرع حمص لمكتب العلاقات المسكونية والتنمية البطريركي جلال صباغ، أمين سر غرفة تجارة حمص إبراهيم أتاسي، نائب رئيس غرفة صناعة حمص د. نبيل القصير وممثلو شخصيات ورجعيات دينية وحشد من القوميين والمواطنين.

افتتح الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء ثم النشيد العربي السوري ونشيد الحزب السوري القومي الاجتماعي، ثم عرض فيلم قصير عن عيد التأسيس وفي نهايته صور لمشاهد من نشاطات منفذية حمص في العام السابق.

عرّف الاحتفال ناظر الإذاعة في منفذية حمص ملهم درويش بكلمة من وحي المناسبة.

كلمة منفذية حمص

وألقى منفذ عام حمص نهاد سمعان كلمة قال فيها:

اليوم أيها السادة

زاد عمرنا سنة وازدادت خبرتنا حبة

زاد عمرنا سنة وزادت جذورنا عمقاً وصلابة

زاد عمرنا سنة وزاد عشقنا لوطننا قنطار ...

لقد زاد طريقنا عام ولكن اقترب نصرَنا عام...

عندما نقول نصرنا .. فأنا لا أعني نصرَنا على اليهود ومن يحالفهم من أمريكان وغيرهم .... ما أعنيه بالنصر هو بالتحديد تحقيقنا لغايتنا .. وغايةُ حزبنا كما حددها سعاده.

هي بعث نهضة سورية قومية اجتماعية تكفل تحقيق مبادئه وتعيد للأمة حيويتَها وقوتَها وتنظيم حركةٍ تؤدي إلى استقلال الأمة السورية استقلالاً تاماً وتثبيت سيادتها وإقامة نظام جديد يؤمن مصالحَها ويرفع مستوى حياتِها والسعي لإنشاء جبهة عربية.

إذاً أيها السادة غايتَنا ليست آنية محدودة فيها خط نهاية تنتهي بالوصول إليها.

إن غايتنا أبدية كما هي حال حياة سورية وأهدافُنا لا يندرج في جملتها وصولٌ إلى سلطة أو تحقيقٌ لمنفعة محدودة في أحد الكيانات.

وغايتنا لا تتم إلا بالارتقاء بمجتمعنا إلى حالة الوعي الحقيقي لذاته، بالتالي لمصلَحته وجعل هذه المصلحة فوق كل المصالح، فالشعبُ وحده هو القادر على تحقيق غايتنا باستقلال سوريا وتمكينها من استرجاع مكانتها بين الأمم، تمكينها من التألق فتشعُّ وتنيرُ وتعطي. تعطي عطاء المحب بلا حدود، وبالمناسبة إن العطاء والحب هما مفهومان فلسفيان سوريان انطلقا من سوريا ليدخلا في كل فلسفات العقل الجمعي للبشرية أنطلقا من هنا من فكر زينون السوري ثم المسيح السوري وأخيراً جبران السوري الذي قال «المحبة لا تعطي إلا ذاتها».

وكما قدمت سوريا للعالم المحراث ومن ثم القمح والرحى وعلمت العالم أكل الخبز، أيضاً ولد فيها من قال «ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان». فابتكر السوريون أجمل الآلات الموسيقية، الأورغ والكيتار والعود والناي والدف ليسمعونا بواسطتها غذاء الروح، وكتبوا أول نوطة في التاريخ ليخاطبوا بها أجيالاً لم تولد بعد.

كذلك جملوا حوار العلماء والفلاسفة بابتكارهم النبيذ والجعة كما قال أفلاطون فسميت في كل اللغات مشروبات روحية. وأيضاً أيها السادة للتذكير فقط، فكما الإبرة والدولاب والفخار والزجاج والمحراث والصمد آلات غيرت وجه التاريخ كذلك الشاقل والأوقية والمسحة والمد والقنطار مقاييس أوزان سهلت التواصل بين البشر، وكذلك الشبر والفتر والذراع والقصبة والدونم ومقاييس الأطوال والمساحات، كلها مقاييس سورية، والأهم من ذلك أنه هنا في سوريا جعل الأسبوع سبعة أيام وسميت الأشهر بأسمائها الحالية. أيها السادة هنا وضعت مقاييس الزمان والأسس لبرامج حياة الإنسان، كل هذا تم في سورية.

وأيضاً، القلم وما يسطر به، والأحرف والأبجدية، صدِّرت من هنا على يد قدموس، هذا الذي ذهب ليبحث عن أخته أوروبا ابنة أوجينور ملك صور في تلك الأرض التي لم يكن لها اسم بعد، فسميناها نحن أوروبا وما زالت صورة أميرتنا الجميلة تزين عملات أغلب بلدان أوروبا، يعتزون بها.

وكما سوريا موطن الغار السوري المبارك الذي تكلل به كل منتصر في الرياضة أو في الحرب، كذلك هي سوريا موطن التين والزيتون، فتدخل القدسية جسد من تصل إلى جبينه مسحة من زيت شجرتنا المباركة، وللذي لا يعلم، يختفي التين والزيتون في طور سينين وما بعدها.

فيا زعيمي، نحن على الدرب الذي رسمتَه لنا سائرون مستمرون بالعطاء والتوعية وإيقاظ الروح السورية وإعادة ذاكرةِ السوريين، فالتعريف ببلدنا يزيدُنا حباً له، ومن أحب داره بقي فيها وصانها وحماها، وإذا ابتعد عنها افتقدها واشتاق إليها.

إذاً هدفنا اليوم بناءُ إنسان جديد بأخلاق وقيم جديدة، ومزاج جديد، إنسان يعي نفسَه وحقيقتَه فتتعينُ مصلحته ويميز بين عدوه وصديقِه فلا يطلق رصاصَة على أخ أو صديقٍ ولا يمدّ يده لعدو.

إنسان يعي أن لا أخوة أهم وأكبر من الأخوة في الوطن، والسوريون هم كل من يحيا على الأرض السورية من أي عرق كانوا أو دين أو طائفة أو مذهب ومن أي بلد أتوا وكانوا، فأصل السوري بعرفنا هو ما قد حصل في حاضره وليس من أين أتى.

إنسان يحفر خريطة سوريا على جدار قلبِه ولا ينسى ما سلب منها.

نحن في ترويسة صادراتنا الرسمية وتحت العنوان مباشرة نكتب :

اذكروا اسكندرون وفلسطين وكيليكيا وقبرص وسيناء، حتى لا ننسى، ونختمها بتاريخنا وبدوام الصراع لتحيا سوريا

أيها الأصدقاء أيها الرفقاء

استعرضنا في الفيلم السابق صورٌ للحظات عشناها ومواقف وقفناها ونشاطات وفعالياتٌ متنوعة في السنوات القليلة ماضية، هذه الصور الوثائق كافية للتعبير عن حالنا وحقيقتنا ومن نحن وكيف كنا نحقق الانسجام العميق بين إيماننا وقولنا وفعلنا.

جمعنا هذه الصور لنراها على سبيل الذكرى، وفي هذه الذكرى بعض من فخر شعر به كل من كان فاعلاً في هذه المواقف، حربية كانت أم سلمية، فكلها مواقف صراعية لا تختلف في الأهمية عن بعضها، كلها تؤكد أننا على ما رسمه لنا سعاده سائرون.

رفقائي ...

بعد أن تعمدتم بنار المعرفة هذه النار الباردة الجميلة، وأنتم تعرفون أن «المعرفة قوة»، فقد أصبحتم أقوياء وشعرتم كم هو جميل إن يكون المرء سورياً قومياً اجتماعياً.

سورياً يحيا في قلب العالم ويفعل فيه.

قومياً فيعشق هذه الأرض ويحيا عليها فيرضى.

اجتماعياً يعي هويته وخصائص مجتمعه الذي ينتمي إليه فيفتخر.

أيها الرفقاء

أليس جميلاً أننا أينما كنا من أستراليا حتى كندا، في الوطن وعبر الحدود نتمتع بنظرة واحدة لمفاهيم الحق والخير والجمال، من دون تواصل أو بياناتٍ وصادرات، فنفهم ما يحصل حولنا فهماً عميقاً، ونرد بردود أفعال فيها من الحكمة ما يكفي أن نفتخر ولو بعد حين.

كله كان بفضل سعاده وتعاليم سعاده.

مثلاً: الحرية وهي إحدى ركائز حزبنا الأربعة هي حريةُ المجتمع واستقلاله وحريةُ قراره وليست حرية الأفراد وتفردهم، والقانون وجد للحد من حريات الأقوياء لينصف الضعفاء، والديمقراطية التي نرى أنها ليست في عدّ الأصوات جهال وعقلاء، وكأنهم سواسية في تقرير مصير الأمة. ديمقراطيتنا هي بعد أصوات النخبة بل بنخبة النخبة إذا استطعنا إلى ذلك سبيلاً.

أيها الرفقاء

لقد أثبتت الأحداث صحة عقيدتكم... فثقوا بأنفسكم واستمروا بالعطاء ومارسوا البطولة ولا تخافوا فأنتم رأس حربة الأمة في صدر أعدائها ودرعها الصلب والبصة التي ستشعل نارها.

وكما كنت أختم دائماً سأختم، لا تقولوا فعلنا إن سعاده قد فعل، إنه الحجة والرابط والمنطق السليم، إنه المذكر والمنذر.

سلمان

ثم تحدث رئيس المكتب السياسي للحزب عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية الدكتور صفوان سلمان فقال:

إن هذه النهضة القومية الاجتماعية قد خرجت مدرستها المناضلين والقادة والمبدعين والمنتجين وفي مقدمة هؤلاء خرجت الشهداء، واليوم تدخل عامها التسعين نابضة بالحياة منطلقة من مبادئها نحو غايتها من أجل سوريا الناهضة المنتصرة.

وقال: إنه حتى ننجح في تحرير العقل من الأوهام والأفكار الظلامية المفتتة لوحدة الحياة علينا أن نجسد الفكرة النيرة بالإنجاز في العمل والقدوة في الفعل.

بارسيك

وألقى محافظ حمص المهندس بسام بارسيك كلمة شكر فيها الإدارة الحزبية على الدعوة للاحتفال وأكد في كلمته أن الحزب السوري القومي الاجتماعي وقف ويقف يداً بيد مع أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية في خدمة الوطن وحفظ وحدة أراضيه ولفت إلى أن الحزب السوري القومي كان رديفاً للجيش العربي السوري مشاركاً في الحرب ضد الإرهاب في كل الأراضي السورية حيث قدم العديد من الشهداء في كل المحافظات. وفي النهاية تمنى للقوميين في عيد تأسيس الحزب دوام العطاء والنضال لبناء سورية القوي.

المحافظ بسام بارسيك

د. صفوان سلمان

المنفذ العام نهاد سمعان

ملهم درويش

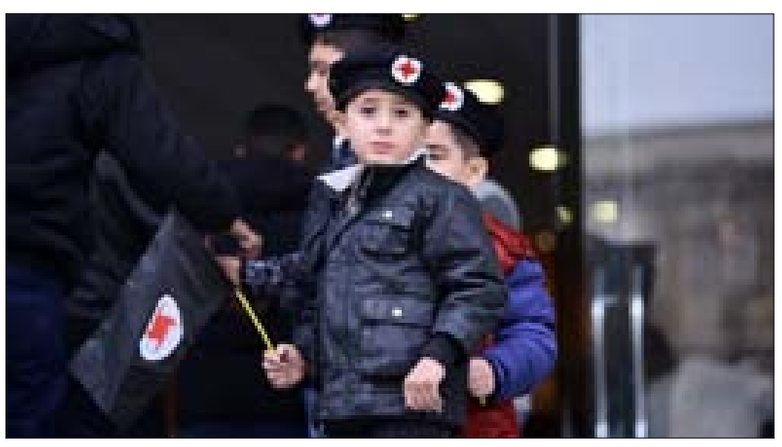

البنـــاء
السنة الثالثة عشرة /الثلاثاء /30 تشرين الثاني 2021/ العـدد 3566
Thirteenth year /Tuesday/ 30 November 2021 / Issue No. 3566

منفذية السويداء في «القومي» أحيت عيد التأسيس بحفل استقبال في مكتبها
سلمان: وقوفنا إلى جانب الجيش السوري في مواجهة الإرهاب تعبير عن الإلتزام بالنهج القومي المقاوم الذي شكل مرتكز تأسيس حزبنا

أحيت منفذية السويداء في الحزب السوري القومي الإجتماعي عيد تأسيس الحزب فأقامت حفل استقبال في مكتبها بحضور رئيس المكتب السياسي وعضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية الدكتور صفوان سلمان، عضو المجلس الأعلى سمير الملحم، مسؤول لجنة العلاقات الخارجية في المكتب السياسي العميد طارق الأحمد، منفذ عام منفذية السويداء باسم رضوان، ممثل الحزب في فرع الجبهة ماجد الباروكي وأعضاء هيئة المنفذية ومديري المديريات وجمع من القوميين.

وقد شارك في الحفل مهنئاً، أمين فرع حزب البعث العربي الإشتراكي اللواء فوزات شقير وأعضاء قيادة الفرع وقائد شرطة محافظة السويداء اللواء معن الأسعد والقيادة السياسية والعسكرية ورؤساء الأفرع الأمنية.

كما حضر مهنئا سماحة شيخ عقل طائفة المسلمين الموحدين الدروز الشيخ أبو أسامة يوسف جربوع ورئيس اتحاد العمال ورؤساء النقابات وأمناء وأعضاء أحزاب الجبهة والأحزاب الوطنية ورؤساء بلديات وجمعيات ووجهاء وعائلات من المحافظة.

وكانت كلمة لرئيس المكتب السياسي الدكتور صفوان سلمان رحب فيها بالحضور وتحدث عن معنى التأسيس وأكد أن وقوف الحزب إلى جانب الجيش السوري في مواجهة الإرهاب، والعمل من أجل سورية المنتصرة والناهضة، هو تعبير عن الإلتزام بالنهج القومي المقاوم الذي شكل مرتكز تأسيس حزبنا.

بدوره أشاد أمين فرع حزب البعث بموقف الحزب والبطولات التي قدمها وبوقوفه إلى جانب الدولة والجيش.

وبعد الكلمات وتبادل التهاني بمناسبة عيد التأسيس، تم قطع قالب الحلوى.

مديريتا «القلعة» و«الشهيد خالد أزرق» في «القومي» أحيتا عيد التأسيس

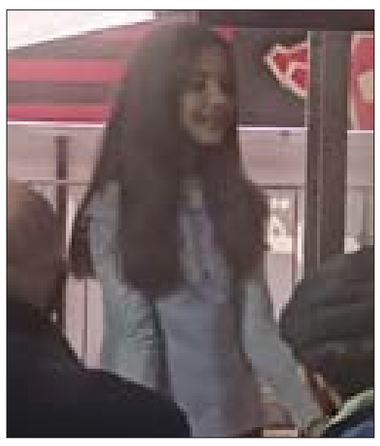

الزهرة بيسان زيتوني

أحيت مديريتا القلعة والشهيد خالد أزرق التابعتان لمنفذية حلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي العيد التاسع والثمانين لتأسيس الحزب، باحتفال في مكتب المنفذية حضره منفذ عام حلب طلال حوري وأعضاء هيئة المنفذية، آمر القوة المركزية لنسور الزوبعة في حلب محمود باكير، ناظر الإذاعة في منفذية إدلب عاطف حوري وجمع من القوميين والمواطنين.

بداية نشيدا الجمهورية العربية السورية والنشيد الرسمي للحزب، تلاهما وقوف الحضور دقيقة صمت تحية لأرواح شهداء الحزب والأمة السورية.

عرّف الاحتفال براء جلقان فتحدث عن معاني التأسيس، ثم تلا ناموس مديرية القلعة عبد الحميد حايك بيان عمدة الإذاعة. ففقرة عزف على الغيتار أداها الشبل هنانو حوري، تلتها كلمة الرفقاء ألقتها ناموس مديرية الشهيد خالد أزرق سهيلة سروجي، فأغنية «أعطونا الطفولة» قدمتها الزهرة بيسان زيتوني. ثم كلمة المنفذيّة ألقاها ناموس منفذية حلب محمد بربشت.

الكلمات أكدت أننا نحتفل بمناسبة عيد تأسيس حزب نهضة الأمة وعزها، الحزب السوري القومي الاجتماعي وكلنا ثقة وأمل بالمستقبل الذي بشر به حضرة الزعيم. فها نحن نخاطب أجيالاً لم ترهبها الحرب الإرهابية التي قادتها الولايات المتحدة الأميركية وأتباعها على أمتنا السورية .

كما أكدت الكلمات على أن شهداءنا هم حبر التاريخ وطليعة انتصاراتنا الكبرى، وأن القوميين الاجتماعيين ليسوا بمتراجعين عن إيمانهم وعقيدتهم وأنهم ماضون لتحقيق غاية الأمة انتصاراً ونهوضاً بوقفات عز كما بشرنا الزعيم «إنكم ملاقون أعظم انتصار لأعظم صبر في التاريخ».

بهذا الإيمان نحن ما نحن وبهذا الإيمان نحن ما سنكون. وبما نحن وبما سنكون، سيظل هتافنا في العالم يدوي لتحي سورية وليحي سعاده.

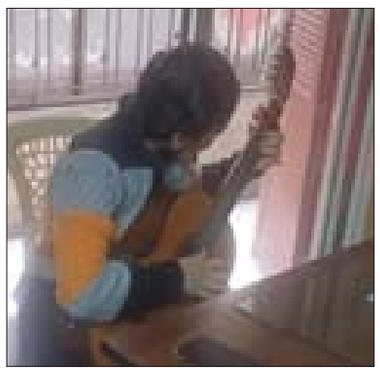

الشبل هنانو حوري

منفذية ريف دمشق في «القومي» أحيت عيد التأسيس

أحيت منفذية ريف دمشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي عيد تأسيس الحزب بلقاء في مكتبها حضره منفذ عام ريف دمشق وأعضاء هيئة المنفذية وعدد من المسؤولين والرفقاء والمواطنين من مديريتي جرمانا وكشكول.

تخلل اللقاء كلمة لمنفذ عام ريف دمشق محمد حابو عن معنى التأسيس تضمنت عرضاً لمحطات وأحداث وبطولات على مر التاريخ الحزبي.

ومن وحي المناسبة ودلالاتها كانت مداخلات لكل من الأمين سيمون حاجوج، وأعضاء هيئة منفذية ريف دمشق: صالح كرباج، أبو الخير خير وصفوان أبو شاش.

كما كانت كلمة لمدير مديرية كشكول وسام إسماعيل أكد فيها ضرورة العمل وأهمية بذل المزيد من العطاء.

وتحدث مدير مديرية جرمانا شادي قطان عن دور نسور الزوبعة في تأسيس قواعد الحزب في متحد جرمانا بشكل خاص.

كما كانت مداخلات عدة حول أهمية دور الحزب والصورة التي قدمها القوميون وشكلت جاذباً للمواطنين للإقبال على الحزب انتماء وتأييداً.

منفذية حاصبيا في «القومي» أحيت عيد تأسيس الحزب

عميد الإذاعة مأمون ملاعب: لا يكفي أن نقول لنا حق في فلسطين بل أن نعمل لانتزاع هذا الحق.. ولا يكفي أن نطالب بالسيادة بل يجب أن نفرض سيادتنا بالقوة

أقامت منفذية حاصبيا في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً بمناسبة العيد التاسع والثمانين لتأسيس الحزب في منتزه تلال ميمس بحضور عميد الإذاعة مأمون ملاعب، عميد الدفاع علي عرار، عضو المجلس الأعلى عاطف مداح، منفذ عام حاصبيا أسامة القادري، عضو المجلس القومي الدكتور نضال منعم، أعضاء هيئة منفذية حاصبيا، مدير مديرية ميمس سليم مداح وعدد من المسؤولين.

كما حضر نسيم بدر الدين ممثلاً وكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في حاصبيا ومرجعيون، أمين عام مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب حسيب عبد الحميد، مختارة راشيا الفخار سوزان متري والمختار السابق جرجس حردان، ممثل بلدية ميمس نهاد أبو حمدان، وفد من سيدات جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية ضم سعدى الغريب وسامية القنطار، وجمع من القوميين والمواطنين.

بدأ الاحتفال بالنشيد الرسمي للحزب ثم كلمة تعريف وترحيب ألقتها رنيم خليفة، فكلمة منفذية حاصبيا ألقاها ناظر الإذاعة أنور أبو سعيد تحدث فيها عن معاني التأسيس الذي يشكل في ضمائر القوميين عملية مستمرة بعد كل المؤامرات التي ما زالت تحاك ضد الحزب منذ تلك اللحظة حتى يومنا هذا، وليس آخرها المحنة التي ألمت بحزبنا منذ عام ونيف وها هو الحزب بدأ يستعيد انتظام مؤسساته ودستوره بفضل إيمان القوميين بعقيدتهم وأخلاقهم العالية بعد أن سقطت جميع القلاع الوهمية مؤسسة تلو أخرى.

وقال: إننا في عيد التأسيس نتوجه بالمعايدة الى جميع الرفقاء اينما وجدوا بأيادٍ ممدودة وقلوب مفتوحة معاهدين زعيمنا أن نبقى على وصيته يوم التأسيس بأن نصون المؤسسات كما نصون العقيدة.

كلمة مركز الحزب

وألقى كلمة مركز الحزب عميد الإذاعة مأمون ملاعب وفيها قال:

نحن أجيال تمر بصعوبات كثيرة، فقد ولدنا في مرحلة دقيقة وحسّاسة من حياة أمتنا حيث تتصارع فيها الإرادات وتحتدم المعارك والحرب في أوجها بين أن يكون لنا ما نريد أو يكون لنا ما يريدون. ومن أجل أن نخسر المواجهة يقدمون لنا كل الويلات وكل أصناف الآلام. لكن فينا من صمم أن يصنع القدر، من أدرك أن الحق لا يكون حقاً في معترك الأمم إلا بمقدار ما تدعمه من قوة الأمة.

لا يكفي أن نقول لنا حق في فلسطين بل أن نعمل لانتزاع هذا الحق.

لا يكفي أن نطالب بالسيادة بل يجب أن نفرض سيادتنا بالقوة. المأساة هي أن فئات عديدة من شعبنا تقف في الجهة المقابلة تمارس الدور السلبي على مسيرة الأمة نحو النصر وهم

العميد مأمون ملاعب

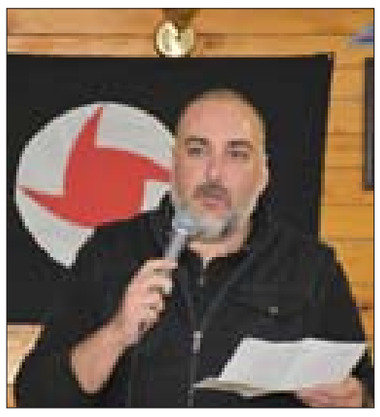

أنور أبو سعيد

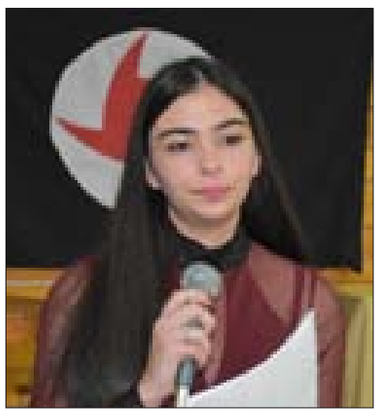

رنيم خليفة

متذرّعون بضعفنا أو بإرادة ما أسموه «المجتمع الدولي» أو الدول العظمى أو بقرارات الأمم المتحدة أو بحب العيش وحب الحياة. وتحت هذه الذرائع لا يكتفون بالتفرج والانتظار بل يدعمون مشروع العدو بقصد أو بغير قصد ضمن حالة العراك والتحدّي.

قبل مئة سنة، قبل أن تخلق هذه الكيانات، أطلت الأمة من نافذة على التاريخ لبرهة، قررت مصيرها في أن تكون دولة حرّة مستقلة أعلنت إرادتها من دمشق بعد طرد الاحتلال التركي في الحرب العالمية الأولى. كان الجميع هناك والشعب متمسّك بقوميته بالفطرة، إنما المستعمر الماكر الخبيث جزأ أمتنا إلى كيانات ومكن اليهود من احتلال فلسطين. فكان الرد في ميسلون يصنعه يوسف العظمة، وبثورات سلطان الأطرش وإبراهيم هنانو وصالح العلي وغيرهم الكثير.

بعد النكبة ومن ثم النكسة التي سمحت للعدو بالتمدد والاستعلاء والاستكبار ظن العدو أن مشروعه انتصر، غير أن حرب تشرين فرضت التوازن، ثم أتى اجتياح العدو للبنان بهدف القضاء الكلّي المقاومة الفلسطينية وبهدف تحويل لبنان إلى محمية «إسرائيلية». لكن إرادة الوطنيين اللبنانيين ترجمها حبيب الشرتوني وخالد علوان وأحمد قصير وبلال فحص وسناء محيدلي وكوكبة الاستشهاديين وكل الأبطال المقاومين.

سقط المشروع المعادي، وسلكت المقاومة طريق التحرير من دون مفاوضات ومن دون تنازلات، وشكل التحرير بداية انكسار المشروع الصهيوني وانطلاقة العد العكسي لعمر كيانه الغاصب.

عادت الحياة إلى القضية، وأحيت الانتفاضات في فلسطين الأمل، اجتمع المشغلون في الغرب وأتباعهم في الشرق دعماً للعدو الذي حاول تصفية المقاومة في تموز 2006، فمني بهزيمة استراتيجيّة هزّت كيانه.

ثم كانت الحرب الكونية الهمجيّة الشرسة على قلب الأمة، على الشام فحضر كل الأعداء والإخوة المزيّفون، لكنهم لم ينجحوا في تسميم عبق الياسمين الدمشقي بل استنشقوا البارود الذي رماهم خارجاً.

شعبنا في الشام يصمد في وجه الحصار، وبقيت الشام القلعة الوحيدة الصامدة في وجه العدو. ولبنان ليس بعيداً من معاناة مشابهة لأسباب عدة داخلية وخارجية. فأرباب النظام الطائفي في لبنان اعتقدوا وحاولوا إقناعنا بأننا لا نستطيع الاستمرار من دون الغرب واتباعه من العرب، وأن لبنان بلد خدمات وتسوّل يستمر بالمساعدات، فحطّموا بسياساتهم إنتاجه وبارت الزراعة وتقلّصت الصناعة البسيطة وأغرقوا الدولة بالفساد.

علّة لبنان في نظامه الطائفي وفي توزّع اللبنانيين على طوائف متباعدة، متخاصمة، متنافسة لا تتوافق إلا على المحاصصة. ونظام محاصصة يؤدّي إلى التنفيعات، وتوافق يعطّل ولا ينتج، حتى بات لبنان دولة لا تستطيع أخذ قرار بجريمة حدثت على أرضها، وصارت معجزة أن ننتخب رئيساً للجمهورية، ومعجزة أن نشكل حكومة، والمعجزة الأكبر أن نسن قانوناً للانتخاب. كما أن سيادة الدولة منتهكة كل يوم. ليس من طائرات العدو وحسب، بل بالإملاءات الاميركية.

وقال: يطالبون بحياد لبنان متجاهلين أن دور لبنان قد اتخذ منذ زمن ووقّع بيد يحيى سكاف وسمير القنطار ولا يحتاج بعد ذلك لأي توقيع.

حقيقة الأمور هي أن قلق العدو على وجوده يزداد ويزداد معه القلق عند الرعاة فيظهر ذلك عندنا أزمات يصنعها الخصوم وأدواتهم والبيئة خصبة استيلاد الأزمات.

في المحصلة يجب أن نسجّل:

–الحرب على الشام لم تحقق أهدافها وسورية انتصرت وانتصارها هو انتصار لخيار المواجهة، مما يعني نمواً في دور محور المقاومة وضموراً في دور أعدائه.

– خيار التطبيع مسدود الأفق طالما أن الشام ولبنان والعراق يرفضونه، وطريق العودة إلى فلسطين لا يبحث عنها في أوسلو وكامب دايفد، هي هنا سلكتها ليلى خالد وعبّدتها بالدماء.

– الحرب في اليمن أوشكت على الانتهاء نحو نصر مبين لليمن ومعادلات كثيرة ستنقلب.

–العراق يعاني شبيهاً بلبنان إنما من المستحيل فيه هزيمة إرادة الصمود والمقاومة.

–الوضع في لبنان يتطلّب معالجات سريعة وأخرى أبعد. إن أي حكومة معنيّة بمعالجة ملفات الدواء والمحروقات والنقل ومستلزمات الاستمرار بحدّه الأدنى على الأقل.

وختم في 16 تشرين الثاني 1932 تأسس الحزب السوري القومي الاجتماعي بالتعاقد بين الشارع صاحب الدعوة والمقبلين عليه، وكان التأسيس قنديلاً في ظلام دامس من الاحتلال وفقدان السيادة وتوزّع الأمة على كيانات وهجرة يهودية. ومع كل ذلك كانت الإرادة والعزيمة تظلل اللقاء.

كانوا ثلاثة رفقاء أقسموا على الولاء للأمة وهم اليوم ألوف في كل الكيانات والمسيرة مستمرّة.

احتفال رمزي لـ «نسور الزوبعة» في حلب بمناسبة عيد التأسيس

أحيت القوة المركزية لنسور الزوبعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي عيد تأسيس الحزب باحتفال رمزي حضره إلى جانب مجموعة من النسور وآمر القوة المركزية محمود باكير والهيئة، منفذ عام حلب طلال حوري وأعضاء هيئة المنفذية وناظر الإذاعة في منفذية إدلب عاطف حوري.

بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة تحية لروح باعث النهضة وفاديها أنطون سعاده ولشهداء الحزب والأمة، ثم نشيد الجمهورية ونشيد الحزب.

قدم الاحتفال ضابط الإدارة في القوة مجد المحمد وقال: نسور العز «كنتم القضاء والقدر فحققتم النصر على قوى الإرهاب في معارك العز القومي الى جانب الجيش السوري والقوى الرديفة والحليفة بكم تحيا سورية».

وألقى نائب آمر القوة المركزية محمد الدخيل كلمة قال فيها: نحن ثابتون على نهج سعاده وفكره، نعاهده ونعاهد شهداء الحزب على مواصلة مسيرة المقاومة لتحرير سورية من الاحتلال ودحر الإرهاب.

وألقى منفذ عام حلب طلال حوري كلمة قال فيها:

أنتم يا نسور العز القومي صنعتم ملاحم البطولة والفداء لتحيا سورية الأمة والوطن، كنتم السباقين في حمل السلاح للدفاع عن أرض الشام في مواجهة تنين الإرهاب العالمي المتعدد الرؤوس والأوجه، كنتم الجند الأوفياء لحزبكم وأمتكم، قدمتم قرابين الفداء إلى جانب قواتنا المسلحة لتحقيق النصر في معركة المصير القومي.

أضاف: أنتم رفقاء وجدي وسناء وخالد أزرق ومحمد قناعة ببطولاتكم جسدتم حقيقة أن «الحياة كلها وقفة عز فقط» وبأننا كما قال سعاده «ملاقون أعظم انتصار لأعظم صبر في التاريخ».

واختتم الاحتفال بتقطيع قالب كاتو على وقع الأغاني والأناشيد القومية.

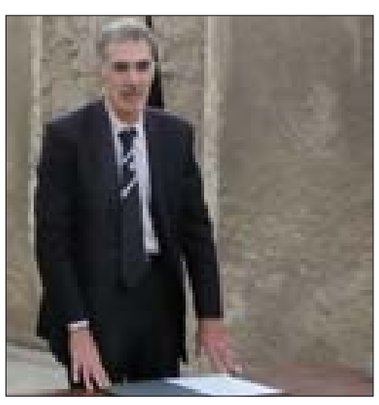

عاطف حوري

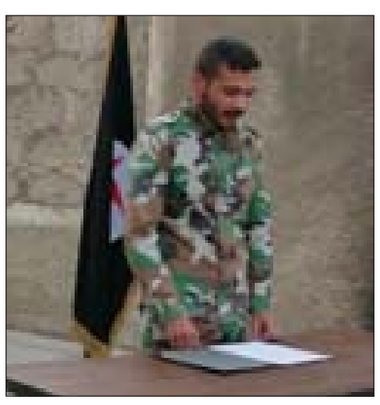

محمد الدخيل

مجد المحمد

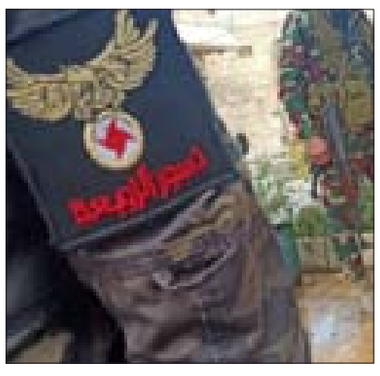

البناء
السنة الثالثة عشرة / الثلاثاء / 30 تشرين الثاني 2021 / العدد 3566
Thirteenth year /Tuesday / 30 November 2021 / Issue No. 3566

يسألونك عن «فيينا» ... (تتمة ص1)

واحدة» مقابل قبول إيران بكلّ تلك التعهّدات التي أجبرت عليها في الاتفاق النووي الحالي المعروف.

وبالمناسبة فإن هناك 3 أنواع من العقوبات قد فرضت على إيران منذ أيام كلينتون وأوباما ثم أضيفت إليها عقوبات أيام ترامب، وهي المعروفة بعقوبات «فيزا»، عقوبات «كاتسا»، عقوبات «آيسا»...

ما يعني أن إيران إنما لجأت إلى التفاوض مع الدول الكبرى بهدف رفع كلّ هذه العقوبات، وعليه فإنّ عدم رفعها كما تعهّد الغرب المخادع والمخاتل لا سيما الأميركي منه بعد الاتفاق خلافاً لتعهّداته، وخروج رئيس أكبر دولة فيه من الاتفاق هو المشكلة وليست خطوات إيران المستحدثة، كما يحاول الإعلام المزيّف الغربي وأذنابه اليوم تصوير المشهد.

وعودة إيران اليوم بحلّة باقري إلى طاولة المفاوضات هي محاولة أخيرة من جانب طهران لإجبار الغرب على:

الانصياع (لا سيما الأميركي) لقرار رفع العقوبات بكلّ أشكالها بحسب نص الاتفاق الذي خرج منه الرئيس الأميركي متمرداً.

مع إلحاق بندين إضافيين هما من تداعيات انسحاب واشنطن منه وهما:

1 ـ دفع الخسائر التي لحقت بإيران خلال هذه المدة والتي تقدّر بنحو مائتين وأربعين مليار دولار.

2 ـ تعهّد واشنطن بعدم الخروج منه مرة أخرى.

كلّ ما عدا ذلك لا يهمّ إيران لا من قريب ولا من بعيد.

أما أوروبا الذيلية والجبانة والمنافقة في سلوكها مع إيران فهو أمر أوضح من أن يُشرح لأنها عملياً لم تفعل سوى أنها لحقت بواشنطن بكلّ خسّة.

وفي ما يخصّ كلّ الإجراءات التي قامت بها إيران خلال الفترة المنصرمة ـ أيّ بعد خروج واشنطن من الاتفاق ـ كتخصيب اليورانيوم بنسب متفاوتة وغير ذلك... فهو جزء من حقوق مكفولة ومنصوص عليها في الاتفاق نفسه تعطى للطرف الذي يتعرّض للغدر وهو بهذه الحالة إيران.

الغرب المتذاكي سيحاول في جولة فيينا الحالية الاحتيال مجدّداً بالقول: نحن نعود للاتفاق مقابل تخلي إيران عن كلّ إجراءاتها المستحدثة.

لا يا سادة...

عودوا إلى الاتفاق أولاً، وارفعوا العقوبات كاملة ثانياً، ولنتحقق من رفعكم العقوبات ثالثاً، ومن ثم نفاوضكم على الـ 60 في المئة تخصيب كأقصى تنازل تحلمون به.

في غير ذلك فإنّ طهران جاهزة لمغادرة حتى الملحق التطوعي الإضافي الخاص بمعاهدة حظر التسلح النووي (npt).

وأما أحلامكم في انتزاع وعود إيرانية في التفاوض معكم مستقبلاً ـ بعد أشهر مثلاً ـ حول موضوعات مثل منظومة الدفاع الصاروخية أو دعم وإسناد حركات التحرر في المنطقة من فلسطين إلى اليمن وغيرها... فهذا حلم إبليس في الجنة!

هذا هو باقري فيينا باختصار شديد الذي لن يعجبكم أنتم الليبراليون الجدد، لا القاطنين في أميركا وأوروبا ولا القاطنين في طهران من حزب المرجفين الذين يحاولون السخرية من قيمنا الإسلامية والوطنية الخالدة تحت حجة كلّ قديم بالٍ وكلّ جديد تقدمي.

ثم لا تنسوا أنتم جميعاً بأن لدى باقري مرجعية محكمة وواضحة في كلّ ما سيقوله وما سيوافق عليه أو يمتنع عنه في فيينا، ألا وهو الإمام القائد السيد علي الخامنئي الذي لطالما قال: «إنّ مفتاح الحلّ ليس في لوزان ولا جنيف ولا نيويورك وإنما هنا في طهران.»

نعم وهذا ما يمارسه بفطنة وحنكة عالية الرئيس السيد إبراهيم رئيسي في أكثر من ميدان.

الاتفاق الاستراتيجي مع الصين،

الاتفاق الاستراتيجي مع روسيا،

الاتفاق الاستراتيجي مع آسيا الوسطى والمركزية،

وآخر خطوة كانت في قمة تركمانستان عشق آباد – نفط – غاز– مياه.

إنّ محطة فيينا الراهنة هي الحلقة الأخيرة من مشهد ما قبل المواجهة المرتقبة.

فأميركا تكذب بأنها تريد العودة إلى الاتفاق القديم هي تريد اتفاقاً جديداً.

أوروبا ذيلية وتابعة ولا تريد العودة أيضاً.

إيران وحدها هي المتمسكة بهذا الاتفاق من أجل انتزاع جزء من حقوقها في رفع العقوبات، وعليه فإنّ الغرب الآن أمام خيارين أحلاهما مرّ:

نعم إما أن يخضع ويقرّ في فيينا بحقوق إيران المشروعة.

أو إننا ذاهبون إلى التصعيد والمواجهة طويلة الأمد،

المواجهة ستكون بالنقاط ولن تتمكّنوا منا بأي ضربة قاضية.

كما نحن لن نقدر أن ننهيكم بها.

ستكون حرباً عالمية باردة قصيرة الأمد.

كلّ موازين القوى في الميدان تشي بأننا نحن الرابحون لهذه المواجهة، مع أصدقاء لنا في منتدى شانغهاي ودول العالم الحر الذين يتزايدون.

فيما أنتم ستغورون في عزلتكم. وتجبرون على العودة إلينا تتوسّلون اتفاقاً من نوع آخر هذه المرة، ويومها سيكون فتحنا فتحاً مبيناً كبيراً.

هذه ليست أمنيات متفائل زيادة عن اللزوم، هذه معلومات وتحليلات علمية، حتى أنتم أيها الغربيون تعرفونها جيداً ولكنكم تكابرون.

نحن ننزف نعم، ولكنكم أنتم تنزفون أيضاً، والفرق بين النزفين كبير، نزفكم نزف احتضار، فيما نزفنا نزف ولادة.

بعدنا طيّبين قولوا الله...

29 تشرين الثاني ... (تتمة ص1)

فنجيب نحن: إننا مؤمنون بأننا لو أردنا أن نفرّ من النصر، لما وجدنا إلى ذلك سبيلاً. فالقوة الصغيرة ـ لكنها المؤيدة بصحة العقيدة ـ تمكنت من خلال مسدس الشهيد خالد علوان أن تحرر بيروت من دنس الاحتلال. وإيمان عال من أهلنا المقاومين في فلسطين المحتلة مكّنهم خلال معركة سيف القدس من تحرير مدينة اللدّ خلال 24 ساعة، فلم يبقَ فيها مغتصب واحد.

وقتال بطولي جمع رفقاءنا الأبطال في نسور الزوبعة مع فصائل وأحزاب مقاومة أخرى كتفاً إلى كتف مع جيشنا القومي ـ جيش تشرين، قتال كان كفيلاً بتحرير مساحات واسعة من الأرض التي احتلها التركي هو والعصابات الإرهابية التي تأتمر بأوامره وأوامر سواه.

تحرير فلسطين ليس مستحيلاً، واسترداد الإسكندرون ليس بعيداً، إنهما أقرب مما يظنّ محتلهما. فما ضاع حقّ وراءه مطالب.

*ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي

حتى لو ... (تتمة ص1)

فرانك ماكنزي بأنّ «القوات الأميركية مستعدة للخيار العسكري في حال فشل المفاوضات النووية في فيينا، وأنّ إيران باتت قريبة جداً من صنع سلاح نووي، وقد أثبتت أن صواريخها قادرة على ضرب الأهداف بدقة».

لا يمكن التكهّن مسبقاً بنجاح مفاوضات فيينا أو فشلها. لكن يمكن توقع ما ستفعله الولايات المتحدة و«إسرائيل» سواء نجحت المفاوضات أو أخفقت، وذلك في ضوء واقعات وتطورات ومواقف معلنة تتعلق بالأمن القومي وبمصالح هاتين الدولتين في الإقليم.

ثمة موقف لافت لقياديين وخبراء استراتيجيين «إسرائيليين» مفاده أنّ حجم المشروع النووي الإيراني ما زال محدوداً ويتيح إنتاج أجهزة تفجير نووية قليلة ما يستوجب إعطاء الأولوية لمعالجة هذا التهديد المباشر الآن لأنه أسهل على المعالجة بالنسبة لـ «إسرائيل»، بالتالي وجوب القيام به لكون قدرة إيران على الدفاع عن منشآتها النووية في وجه عمليات سرية وهجمات سيبرانية أو تقليدية وإلحاق ضرر فادح بـ «إسرائيل» ما زالت محدودة (راجع مقالة يوسي كوفرفاسر، الباحث في «مركز القدس (المحتلة) للشؤون العامة والسياسة»، 2021/11/17). غير أن الباحث نفسه يقول إنه سمع، خلال زيارة إلى واشنطن، «رسالة واحدة من أعضاء الكونغرس: لا تعتمدوا على دعم أميركي ولا على عملية أميركية مباشرة. أنتم وحدكم، افعلوا ما تعتقدون أن عليكم فعله».

في ضوء هذه الواقعات والمواقف، ماذا عساه يعني كلام الجنرال ماكنزي بأنّ القوات الأميركية مستعدة للخيار العسكري في حال فشل المفاوضات النووية في فيينا؟

يُستخلص من تصريحات ومواقف أدلى بها مسؤولون أميركيون أن إدارة بايدن لجأت إلى لغة التهديد عشية استئناف مفاوضات فيينا بقصد حمْل إيران على تليين موقفها في المفاوضات، لكن موقف أميركا المرجح يبقى العودة إلى الاتفاق النووي وفق شروط تؤمّن مصالحها من دون أن تستفز إيران. مع ذلك، لا يمكن استبعاد لجوء واشنطن إلى خيار عسكري أكثر حدّة مما تقوم به حالياً ضد إيران وحلفائها.

لنفترض أن مفاوضات فيينا أخفقت، ماذا تراها تفعل كل من الولايات المتحدة و«إسرائيل»؟

ظاهرُ الحال يشي بأنّ سلوكية واشنطن ستكون المزيد من الشيء نفسه، أيّ المزيد من الهجمات السيبرانية والتقليدية، لكن بوتيرة أعلى ضدّ إيران وحلفائها، لا سيما في لبنان وسوريّة والعراق.

مثلها ستفعل «إسرائيل» لكن بوتيرة أشدّ سخونة ضدّ أطراف محور المقاومة، لا سيما سورية وحزب الله في لبنان وحركتي «حماس» والجهاد الإسلامي في فلسطين. طبعاً لا يجوز استبعاد لجوء «إسرائيل» إلى هجمة صاروخية وجوّية مركّزة ضد منشآت إيران النووية بقصد شلّها، لكن ذلك يبقى مشروطاً بدعم من الولايات المتحدة مداورةً أو مباشرةً، وهو أمر يبدو مستبعَداً في الوقت الحاضر.

غير أن ثمة ظاهرة لافتة في نظرة الولايات المتحدة و«إسرائيل» إلى حزب الله و«حماس». ذلك أن الولايات المتحدة، ومثلها دول الغرب عموماً، باتت تصنّف حزب الله قوةً إقليمية وأنه يُسهم، بدعم من إيران، بدور فاعل في سورية وفلسطين واليمن ناهيك عن دورٍ ونفوذه في لبنان. لذا تتشدّد واشنطن في فرض عقوبات اقتصادية على كل مَن تعتبره شريكاً أو نصيراً فاعلاً لحزب الله، لا سيما في مجال الدعم المالي.

إلى ذلك، وسعّت واشنطن حملتها إقليمياً وعالمياً بغية اعتبار حزب الله منظمة إرهابية والتشهير بمن يدعمه مالياً أو يتعاون معه سياسياً.

«إسرائيل»، كأميركا، تتخوّف من تعاظم قوة حزب الله، لكنها تتفادى مهاجمته عسكرياً بصورة مباشرة لخشيتها من تطور الصراع إلى حرب مفتوحة يعرف قادتها السياسيون والعسكريون أنّ حزب الله لديه من القدرات الصاروخية ما يمكّنه من تدمير أقسام واسعة من بنيتها الاقتصادية والعسكرية داخل خاصرتها الرخوة: الجبهة الداخلية ومنشآت النفط والغاز البحرية.

فوق ذلك، تخشى «إسرائيل» من تنامي قدرات حركتي «حماس» والجهاد الإسلامي، لا سيما في المناطق الفلسطينية المحتلة عام 1948 ونجاحهما في تثوير الجمهور وزجّه في عمليات مقاومة يومية للعدو الصهيوني. كما تخشى إسرائيل، ومثلها أميركا، من حيازة كلٍ من حزب الله و«حماس» والجهاد الإسلامي قدرات متقدمة لتصنيع طائرات مسيّرة واستخدامها بفعالية. والجدير بالذكر في هذا المجال أن الأميركيين يرجّحون بأن قصف قاعدتهم العسكرية في التنف الكائنة جنوب شرقي سورية على مقربة من الحدود مع العراق والأردن قد تمّ قبل أيام بواسطة إحدى المسيّرات، وإن كانوا أغفلوا حتى الآن الإشارة إلى ما إذا كانت هويتها سورية أو لبنانية (حزب الله) أو تابعة لإحدى منظمات المقاومة المدعومة من إيران.

غير أن أكثر ما يخشاه اللبنانيون في هذه المرحلة المفصلية أن يبذل العدو الصهيوني جهوداً أعظم في سعيه الدؤوب لتفجير حرب أهلية في البلاد يكون من شأنها، في ظنه، حمْل حَزب الله على الاستدارة لتركيز جهوده في الداخل ما يؤدي إلى تقليص اهتمامه بمقاومة «إسرائيل».

لكن، بمقدار ما تعي القوى الوطنية الحيّة في لبنان هذا التحدي الخطير وتقوم بمواجهته بمقدار ما تكون فرصة العدو الصهيوني للنيل من وحدة الشعب والبلاد محدودة إن لم تكن معدومة.

*نائب ووزير سابق

إعلانات

إعلان
عن مناقصة عمومية لتلزيم صيانة أجهزة مغذي كهربائي ساكن UPS عن العام 2022

يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت ـ شارع بغداد ـ كورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة والنصف من يوم الخميس الواقع فيه 2021/12/16 مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم صيانة أجهزة مغذي كهربائي ساكن UPS عن العام 2022.

يمكن الإطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الإدارية للصندوق خلال أوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلّم باليد إلى بريد المديرية الإدارية لقاء إيصال برقم وتاريخ وصول العرض على أن تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.

يهمل العرض الذي يقدّم بغير الطريقة المذكورة أعلاه، أو يصل بعد المدة المحددة.

بيروت في 18 تشرين الثاني 2021

المدير العام
الدكتور محمد كركي
التكليف : 992

إعلان تلزيم أعمال التنظيف في بعض المكاتب والمراكز الجمركية
بطريقة استدراج عروض

في تمام الساعة العاشرة من يوم الأربعاء الواقع فيه الثاني والعشرين من شهر كانون الأول من العام ألفين وواحد وعشرين، تجري مديرية الجمارك العامة في مركزها الكائن في بناية البنك العربي – ساحة رياض الصلح – شارع المصارف – الطابق السابع – مكتب رئيس دائرة الشؤون المالية، إستدراج عروض لتلزيم أعمال التنظيف في بعض المكاتب والمراكز الجمركية.

التأمين المؤقت : مبلغ /500،000/ ل.ل(فقط خمسماية ألف ليرة لبنانية لا غير) لكل وحدة.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من دائرة الشؤون المالية – مديرية الجمارك العامة.

يجب أن تصل العروض الى الدائرة المذكورة قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

بيروت في 24 تشرين الثاني 2021
مدير الجمارك العامة بالإنابة
ريمون الخوري
التكليف: 987

إعلان

تجري بلدية صيدا عند الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الثلاثاء الموافق 2021/12/21 في مركزها صيدا – مبنى القصر البلدي، (مناقصة عامة) وبطريقة تقديم أسعار بالظرف المختوم المغفل لتلزيم:

– تقديم يد عاملة لأشغال مرافق البلدية خلال عام 2022

– إعداد وطباعة كتاب حول إنجازات بلدية صيدا من العام 2016 إلى العام 2021.

تقبل طلبات الإشتراك وتسلم باليد إلى قلم البلدية لغاية الساعة الثانية عشر من ظهر آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم مصحوبة بالتأمينات والمستندات المطلوبة.

يمكن الإطلاع على دفتر الشروط الخاص يومياً وخلال أوقات الدوام الرسمي في مركز بلدية صيدا – أمانة السر – الطابق الثالث.

صيدا في 2021/11/10
رئيس بلدية صيدا بالتكليف
نائب الرئيس
إبراهيم يوسف بساط
التكليف : 986

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا

طلب جرجس عساف وكيل طانوس بطرس بطرس يوسف نجم لموكلتيه ملفينا وايفون ابراهيم يوسف ابراهيم شهادات قيد بدل ضائع للعقارين 283 و 300 بحنين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

طلب أصحاب العقارات ذات الأرقام: 3 – 61 – 62 – 68 – 111 – 130 – 202 – 346 – 359 – 360 – 430 – 459 – 486 – 498 – 557 – 568 – 596 – 618 – 655 منطقة سلعا العقارية إعادة تكوين صحائف عقارية لبلدة سلعا بصورة نهائية

القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان
لأمانة السجل العقاري بالكورة

طلب علي مصطفى احمد بالوكالة عن مصطفى محمد احمد محمود وبصفته احد ورثة احمد محمد محمود سندات بدل ضائع 30 و 90 و 401 و 418 رشكيدا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري بالكورة

طلب طاني عنتر بالوكالة سندات تمليك مرسال سايد اسطفان في العقارات رقم 159 – 177 – 818 مرح كفرصغاب وسند سايد مرسال اسطفان في العقار 1407 مرح كفرصغاب.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري
مارون مقبل

جانب : حسن حسين حمود
رقم الصادر : 2021/950 الموضوع : تبليغ مجهول المقام
التاريخ: 2021/11/29 المرجع : قاضي محكمة بعبدا الشرعي الجعفري الشيخ علي مصطفى حيدر

ورقة دعوى صادرة عن قاضي محكمة بعبدا الشرعي الجعفري موجهة إلى مجهول محل الاقامة المذكور أعلاه في الدعوى المقدمة عليك من زينب جمال عواضة بمادة نفقة زوجية سابقة وحالية ونفقة طبابة واجرة مسكن شرعية سابقة وحالية اساس 533 تعين موعد الجلسة فيها يوم الخميس في 27–1–2022 وبدعوى طلب طلاق اساس 1211 وعين موعد النظر فيها يوم الخميس في 27–1–2022 فيقتضي حضورك أو ارسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد كل من الجلستين المذكورتين لاستلام نسخة عن استحضاراتهما والاعتبرت مبلغاً حسب الاصول، وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحا

القاضي
الشيخ علي مصطفى حيدر

الجمهورية اللبنانية
وزارة المالية
مديرية المالية العامة
مديرية الضريبة على القيمة المضافة
إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية– مديرية المالية العامة – مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل – شارع كورنيش النهر– بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة ادري ش.م.م للدراسات الانمائية والصناعية ش.م.م E.D.R.I	3904	RR218380211LB
شركة نيون ناسيونال ش.م.م	7660	RR218379289LB
شركة انترسبلاي ش.م.م	8281	RR218382393LB
كوازار ش.م.م	9799	RR218382495LB
شركة شامبس سبورت ش.م.م	10492	RR218381614LB
شركة رشيدي اخوان ش.م.م	11368	RR218381628LB
شركة النادي الخاص ش.م.ل (ش.م.م سابقا)	11765	RR218382597LB
نور للتجارة والتعهدات	27997	RR218378371LB
فادي ميشال غانم	37615	RR218382623LB
مادونا فكتور لب	41208	RR218381693LB
مؤسسة عيتاني (جمال العيتاني)	66964	RR218381716LB
مؤسسة الحبش للتجارة العامة	102748	RR218381804LB
شركة لورنا وجان ش.م.م	108981	RR218380980LB
مؤسسة يوسف سكر	111214	RR218381027LB
شركة بروسيس ش.م.م	123632	RR218383062LB
مؤسسة عطية للتجارة	182520	RR218381883LB
مؤسسة عساف للدهانات	185233	RR218377552LB
الشركة اللبنانية للتجارة والتوزيع	185846	RR218383080LB
شكور تريدينغ كومباني ش.م.م	194936	RR218382844LB
سهيل فكتور حسن	205473	RR218383102LB
شركة اكسس ش.م.م SOCIETE ACCESS SARL	206201	RR218381248LB
محمد عصام الحلبية – عقارات	222851	RR218381954LB
جهاد محمد سعيد عيتاني	242536	RR218381999LB
البدر التجارية (بدر رزق علي)	244228	RR218382040LB
محمد انور الاتات	246797	RR218382053LB
مؤسسة علامة للتجارة	256297	RR218382098LB
ج . ك . يونيفرسال كلوتينك	259196	RR197821004LB
محطة الريجي	260092	RR218382172LB
آروم ش.م.م ARôME S.A.R.L	292251	RR197819442LB
بسام جمال العنيسي	304828	RR197819487LB
روديكا ش.م.م	410181	RR197819601LB
هاردوود فلورنغ كومباني ش.م.ل.	685994	RR218381512LB
شركة افينوكس	1069437	RR197820009LB
قاسم محمد شكر	1069575	RR218381438LB
ج سعادة ميتال –جورج طانيوس سعادة	1173940	RR197820043LB
رفيق ميشال حداد	1209058	RR197820057LB
Green Med S a r l ش0م0م0	1222451	RR197820834LB
لنكو بيطار ش م م	1368230	RR197820848LB
شركة خوري وسجاع للتجارة ش.م.م	1375747	RR197820335LB
شركة جورج الدباس للتجارة والمقاولات–جورج خليل الدباس وشركاه	1728688	RR197821021LB
شركة جاز غروب للتجارة العامة ش.م.ل	1743768	RR218379655LB
كيو بي اس (مرسال جرجي القصير)	1765266	RR218379638LB
شركة بيضون وكنعان التجارية(توصية بسيطة)	2018504	RR197821018LB
شركة حاج اندستري ش م م	2208102	RR218376945LB
المسار للابداع العمراني ش م م	2373785	RR218381424LB
شركة دامور بيتش كلوب ش م ل	2429939	RR218379522LB
الحمدان غروب للتجارة العامة	2494030	RR218381415LB
الغريواتي التجارية شركة تضامن	2568894	RR197818889LB
زينب علي كركبا (الراقي للتجارة العامة)	2598449	RR218379859LB
بيزاروب ش.م.م.	2613797	RR218379862LB
يو.اي.تي. ش.م.م.	2694413	RR197821335LB
الناجي غروب للتجارة العامة	2761951	RR218381441LB
R.Y. FOR COMMERCE	2763139	RR197819354LB
زي هاوس ش.م.م	3002702	RR218379385LB
P.I.T.O Printing Industrial & Technology Organization	3004617	RR219467149LB
Nizar for contracting and events management	3248467	RR218378986LB

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
الجندي العالميه ش.م.م	3339005	RR197820627LB
شركة خالد عيوش و شركاه	3358386	RR197820635LB
البير شفيق الخوري	3741358	RR218382019LB
اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة هيلز ش.م.ل	6087	RR218381565LB
ميكانا ش.م.م	6957	RR219470942LB
لاند سكيب ش.م.م	8315	RR218382416LB
شركة لولوك ش.م.م	8523	RR218382433LB
هايتك بوك كونسبشن ش.م.م hitec book conception sarl	11941	RR218381631LB
شركة فيا ليبان ش.م.م	12903	RR218381659LB
شركة المعدات الزراعية ش.م.م	13222	RR219469595LB
جورج بشارة تابت	20618	RR218383181LB
جاس Guess لصاحبها جوزف جورج فهد	39407	RR218378005LB
هوم تراست ش.م.ل	41152	RR219467444LB
مؤسسة الموسوي للتجارة	70116	RR197820825LB
مؤسسة عواضة للتجارة	79980	RR219470721LB
مؤسسة ايلي مرعي التجارية	94637	RR218382932LB
احمد عبد الله عبد علي	99305	RR218381795LB
منشرة علي احمد شمص للمفروشات	103823	RR218381818LB
الياس جورج هيكل	111534	RR218381835LB
مؤسسة مصطفى صلاح الدين عضاضه	164337	RR197820508LB
ساين & كولور ش.م.ل	201409	RR219467665LB
سجيع سمير عيد	224873	RR218381968LB
شركة بنزين لبنان ش.م.م	226858	RR218381971LB
شركة بروموليين ش.م.م	228322	RR218381985LB
ستار اينوفايشن ش.م.ل.	237065	RR219467753LB
الجيكو ش.م.م ALGECO SARL	246042	RR218382760LB
S.M.S. للهندسة والمقاولات والتجارة ش.م.م	249314	RR218382067LB
شركة الغزال صليبا وشركاه	252835	RR218377725LB
مافست	255788	RR218378632LB
شركة سويت كافي ش.م.م	258888	RR219471015LB
مكتب جو طعمة للهندسة والديكور والمفروشات	262274	RR218382186LB
رايا لتأجير السيارات ش.م.م	269192	RR218382212LB
شركة محلات غندور اخوان (احمد غندور واخوانه)	275924	RR218382226LB
شركة يونس وابو حيدر للاسفلت ش.م.م	285347	RR197816503LB
شركة مايريغ ش.م.ل	313945	RR197819513LB
دياب ترايدنغ كومباني	375752	RR197820794LB
علي احمد الاتات	460170	RR197821358LB
كونفور–مات ش.م.م	576597	RR218381398LB
La Bella	643538	RR218381509LB
ايرما اند كو ش.م.ل	1096890	RR197820012LB
NEW System Technology –ناصر منسي الثاني	1150018	RR219467197LB
SWEET HOME FURNITURE – حمد رمتان الجليل	1150078	RR219467206LB
شركة ا.ب.ن. ش.م.م	1229546	RR197820074LB
J.E.S.DOORS	1366269	RR219467395LB
عبد الرحمن مصطفى زقزوق	1386670	RR219467237LB
لابيرلادي تيجوانا ش.م.م	1394088	RR218380066LB
شركة اكوا فودز ش.م.م	1448487	RR197820410LB
بروكونتراكت – Procontract(ربيع انطوان الحاج)	1876296	RR219469564LB
كليمز اكسبرس لبنان (سي.اي)ش.م.ل.	2160729	RR218379536LB
جان جوزيف جعجع	2171714	RR218376910LB
شركة الأسود سارفيسز ش.م.م.	2180770	RR198399596LB
زووي كوب ش م م	2392853	RR219471205LB
شركة البندقجي المقايضة ش.م.م	2404142	RR219471228LB
شايب ترايدنغ ش م م	2437695	RR219471231LB
شركة بونتا ديل إسته ش.م.م.	2457448	RR219471259LB
سهى عواد	2559157	RR219467020LB
صالح وديع الفخري للتجارة العامة	2612641	RR219467271LB
جودي لبنان ش م م	2836265	RR219468232LB
شركة تاموكوستيل ش م م	2857873	RR219469516LB
سيروبلاست حمور وشريكيها	2863804	RR218379880LB
وسام زيات للتجارة العامة	3141243	RR197820817LB
بريكفست برن ش.م.ل. BREAKFAST BARN S.A.L	3143055	RR219470298LB
شركة ويكير كلينغ سيرفسز ش.م.ل.	3166414	RR219470341LB
مطر لتوزيع المحروقات ش.م.م.	3192595	RR219470386LB
FAMILY HOME SARL	3283770	RR197820600LB
Direct Construction&Development(DCD) sarl	3318326	RR219468895LB
اليبسيز ش.م.م.	3408931	RR219470465LB

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
بي أم بي . أن ش.م.م	3412615	RR197820573LB
كويست إدوكايشن ش م ل	3420593	RR219470491LB
شركة غالاكسي بتروليوم ش.م.ل	3449798	RR219468609LB
جوليان جوي يوسف اميل معروف جوي تابت	3480235	RR218377107LB
ذي سلو ش.م.م	3488222	RR218382265LB
شركة غازي عبدالرزاق سعيد و شركاه – شركة بيت العبد	3516471	RR219470678LB
بيار سمير تابت	3727624	RR218382291LB
ماركس اند برانديس	3557	RR198398689LB
شركة كهرباء للهندسة ش.م.م	10463	RR218380375LB
مؤسسة محمد علي سبيتي	22556	RR218381662LB
شركة صوايا وصليبا للطباعة والنشر	46833	RR219467458LB
مهنا ميشال وايلي جان مهنا الحجار وشركاهم	49534	RR219468422LB
روجه ياغي للتكييف (روجه جورج ياغي)	54579	RR198399313LB
جوزيف قيصر غانم	54749	RR218380636LB
الشركة اللبنانية للهندسة – شهاب وشركاه	76662	RR198399707LB
ريجيستر register	80826	RR218382950LB
برنت شوب PRINT SCHOP	116866	RR219467339LB
الشركة اللبنانية العربية للمشاريع	209407	RR219467696LB
سلام سنتر – مريم نور	257993	RR218382107LB
شركة التخزين والتسويق	258450	RR218382115LB
هابي ش.م.م	268294	RR218382209LB
ملحمة ومشاوي اللؤلؤة (هشام حسين زين الدين)	293395	RR219467767LB
زكور موسى الموسى	470016	RR219467815LB
حكمت محمد شقير	552252	RR219467824LB
تراست غروب كومباني ش.م.م	562809	RR198399429LB
شركة فيندي ش م م	570660	RR219467855LB
بالاسيو رنت ايكار ش.م.م	679369	RR219467360LB
سكوربيون ميديكال –وليد محمد سعد الدين عميش	688286	RR198398984LB
حسن سامي حاج	797310	RR219468073LB
مؤسسة فادي مهدي دياب التجارية	817031	RR198399171LB
شركة تيليبكو لبنان ش.م.ل	853803	RR198399066LB
EXPO PRO–BUSINES –احمد عبو العيسى	1117083	RR198399211LB
Funny Party Toys –صدام هلال البداح	1152003	RR198399225LB
La Recreation .co –ابراهيم احمد الوكاع	1191858	RR198399239LB
علي محمد دبوس	1246650	RR219468127LB
افتالميك كونسالتنز اوف بيروت (رندى جاد يزبك دنيا)	1396919	RR198398352LB
124 رميل العقارية ش.م.ل	1466807	RR198399769LB
فلور آرت ش.م.م.	1471715	RR198399772LB
SPARK SUPPLIES S.A.R.L	1539409	RR219467400LB
تاير سمارت ش.م.ل.	1623308	RR218379686LB
علي حسين ياسين	1625091	RR219468263LB
شركة فخري مقاولات عامة ش.م.ل	1763896	RR219468348LB
ديجي دوتس ش.م.ل	1807207	RR219468365LB
4you شركة زياد وايار رحيل وشركاؤهما التجارية	1854417	RR198399260LB
STATIONERY PLUS ش.م.م.	1857913	RR218379598LB
معرض علي صالح التجاري (علي رضا صالح)	1985984	RR218379831LB
حسان محسن عيسى	1987573	RR219467254LB
شركة لاود ان كلير ش.م.م	2017256	RR198399450LB
آي اي آي للاعلان والاستشارات ش م م	2127264	RR219468303LB
غاليري منصور GM	2137156	RR198399287LB
ACHKAR & SALAMEH INTERNATIONAL A.S.I ش.م.ل.	2173178	RR198399579LB
شركة ام شريف ش م ل	2208223	RR198399619LB
U–TOP	2656566	RR219468144LB
شركة اس اتش فود ونان فود ش.م.م.	2667071	RR219467957LB
شركة سيف ماد ش م م	2751018	RR219468192LB
كاسيني ش م م	2862303	RR219468215LB
باقر للتجارة العامة و الخدمات	2863195	RR197820525LB
شركة شتوره سويت ش.م.م	3010803	RR219468515LB
أي تي أس ش.م.ل.	3016197	RR218379377LB
محلات زين الدين التجارية	3155802	RR219467965LB
شركة سبيدبيت ش.م.م	3201665	RR219468541LB
ابراهيم ناصيف طالب	3222967	RR219467285LB
فور كولورز ش.م.م.	3375991	RR218382257LB
شركة لونا للتجارة العامة ش.م.م	3433973	RR219468334LB
RHINO ش.م.ل (أوف شور)	3659428	RR219467926LB
اردیل	3701390	RR219468294LB

التكليف: 982

فيينا تفتح ... (تتمة ص1)

السابعة للتفاوض بعدما قطعت إيران أشواطاً في تطوير برنامجها النووي ورفعت نسبة وكمية اليورانيوم المخصب، للحد الذي وصفته وكالة أكسيوس ببلوغ العتبة النووية، أي الوصول لعشية إنتاج أول سلاح نووي، وبدا الإسرائيليون الذين يقفون خلف تحريض واشنطن على عدم العودة للاتفاق عاجزين عن تقديم بدائل مقنعة للأميركيين في ضوء مشهد المنطقة الذي يسجل فيه حلفاء إيران من قوى المقاومة تفوقاً ميدانياً في فلسطين واليمن وسورية ولبنان، بينما تواصل موسكو وبكين نصائحهما للأوروبيين والأميركيين للمسارعة بالعودة لموجباتهم في الاتفاق لتسهيل مطالبة إيران بالعودة لموجباتها. وصرح البيت الأبيض بوجود رغبة لدى الرئيس جو بايدن بالعودة المتزامنة والمتوازنة لأحكام الاتفاق، وتداولت مصادر متابعة لمفاوضات فيينا وجود ورقة حل مؤقت يضمن تجميد إيران لخطواتها التصعيدية التي تتضمن الانتقال إلى تخصيب على درجة الـ90 في المئة أثناء المفاوضات، وبيع مخزونها الفائض، مقابل الإفراج عن مبالغ وازنة من الأموال الإيرانية المجمدة وفتح باب المتاجرة بالنفط والغاز أمام المؤسسات الإيرانية ورفع العقوبات عن مصرف إيران المركزي لتسهيل عمليات إيران التجارية، لتوفير مناخات مؤاتية لمواصلة التفاوض على سلة بنود التفاهم المرتقب، بينما نقل الموفد الروسي ميخائيل أوليانوف تفاؤلاً بالمفاوضات وإشادة بالأجواء الإيجابية لليوم الأول.

الأضواء المركزة على فيينا خطفتها تصريحات رئيس الجمهورية العماد ميشال عون خلال زيارته إلى قطر، وكلامه لقناة «الجزيرة» حول مستقبل بقائه في سدة الرئاسة، حيث فتح الباب لتكهنات تداولتها وسائل الإعلام والأوساط السياسية التي انشغلت بتحليل كلام الرئيس، الذي أكد من جهة على عدم نيته البقاء في قصر بعبدا بعد نهاية ولايته وعدم رغبته بتمديد ولايته، موضحاً كلامه عن عدم تسليم الفراغ بإضافة أن الدستور يلحظ صيغة تمنع الفراغ بنقل صلاحيات رئيس الجمهورية إلى الحكومة مجتمعة، لكنه من جهة أخرى قال إنه مستعد للبقاء في بعبدا إذا طلب منه مجلس النواب ذلك، وحيث أن لا شكل دستورياً ليطلب مجلس النواب من الرئيس البقاء في منصبه إلا بتمديد ولايته، طرح السؤال عما إذا كان كلام الرئيس الواثق من إجراء الانتخابات النيابية في موعدها، موجهاً للمجلس القادم الذي لم ينتخب بعد ما دامت الانتخابات ستتم، بالتالي طرح السؤال عن مبرر الحديث أمام مجلس نيابي غير معني يفترض أنه منتهي الولاية قبل نهاية ولاية الرئيس، إلا إذا كان الكلام نوعاً من التمهيد لتمديد متواز ومتزامن لولايتي المجلس النيابي ورئيس الجمهورية؟

كلام رئيس الجمهورية جاء في ظل انسداد سياسي أعقب لقاء بعبدا الرئاسي، وفشل الرهان على حل قضائي يصدر عن محكمة التمييز لدى النظر في المراجعات التي كانت تدور حول فصل مساري التحقيق العدلي والدستوري، بحصر صلاحية ملاحقة الرؤساء والوزراء بالمجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، وجاء قرار المحكمة برد المراجعات ليجعل المسار النيابي باباً وحيداً للحل الذي يمكن أن يفتح الباب للعودة إلى مجلس الوزراء بالنسبة لوزراء ثنائي حركة أمل وحزب الله، وهو ما دار حوله البحث في لقاء رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، والذي قال عنه النائب طلال إرسلان بعد لقائه بري إنه دار حول خطة متكاملة لدى الرئيس بري تشكل مخرجاً من الأزمة إذا أخذ بها.

واستأنف النشاط السياسي بعد عودة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي من الفاتيكان على وقع عودة مسلسل قطع الطرقات إلى الواجهة، وبدأ ميقاتي حراكه بزيارة عين التينة حيث التقى رئيس المجلس النيابي نبيه بري.

وإذ غادر ميقاتي مقر الرئاسة الثانية من دون الإدلاء بأي تصريح، علمت «البناء» أن رئيس الحكومة بحث مع رئيس المجلس المستجدات السياسية ونتيجة المشاورات والاتصالات بشأن الأزمة الحكومية، كما وضعه بأجواء زيارته إلى روما. ولفتت مصادر مطلعة على الاتصالات لإعادة تفعيل الحكومة لـ«البناء» إلى مبادرة متكاملة يعمل على إنضاجها الرئيس بري وإذا تم تلقفها والتجاوب معها من مختلف الأطراف المعنية بشكل إيجابي، يمكن ولوج الحل لأزمتي تحقيقات المرفأ والأزمة الدبلوماسية مع السعودية».

وفيما أطلع بري ميقاتي على تفاصيل المبادرة. كشفت المصادر أن «الأمور حتى الساعة لا تزال في طور التشاور والبحث انطلاقاً من خريطة الطريق التي رسمها اللقاء الرئاسي في بعبدا، بالتالي لم تنجح الاتصالات التي تكثفت الأسبوع الماضي في فكفكة العقد التي لا تزال تعيق تفعيل عمل مجلس الوزراء»، متوقفة عند مواقف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله التي عكست مدى عمق المشكلة وانسداد أفق الحل بعد موقف مجلس القضاء الأعلى المتمسك باستمرار المحقق العدلي في تفجير المرفأ القاضي طارق بيطار والقرارات القضائية التي صدرت عن الهيئة العامة لمحكمة التمييز الجزائية برد دعاوى مخاصمة الدولة المقدمة من المدعى عليهم».

وأكد رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال إرسلان بعد لقائه بري في عين التينة أن ميقاتي «شاطر»، «ويعرف كيف يدّور الزوايا، وليس لديّ جوّ أنّه خرج غير مرتاح من لقائه برّي اليوم»، وذكر إرسلان أن بري «طرح أكثر من حل يمكن مقاربته بشكل جدّي، لإخراجنا من الحلقة المفرغة التي ندور فيها، والمبادرة التي قام بها متكاملة، تحلّ الكثير من الأمور إذا تمّ التعاطي معها بإيجابيّة، وميقاتي سمع هذا الرأي».

وعكست أوساط ثنائي أمل وحزب الله لـ«البناء» إصرار الثنائي وتيار المردة على معالجة الأسباب التي أدت إلى تجميد اجتماعاتها من خلال العودة للأصول الدستورية والقانونية في تحقيقات المرفأ، لا سيما المادة 70 التي تنص على أن محاكمة الرؤساء والوزراء تتم عبر المجلس الأعلى لمحاكمتهم».

وتوقف المكتب السياسي لحركة أمل «أمام مسار التحقيقات في جريمة المرفأ والقرارات الأخيرة الصادرة غب الطلب عن المتحكمين بهذا الملف والتي لا تستقيم مع كل المعايير القانونية والدستورية، وتشكل فضيحة بكل معنى الكلمة في وقت نرى الانفصام الفاضح لبعض القيادات التي تتحدث عن استقلالية القضاء وهي التي ساهمت وتساهم في الحمايات القضائية لقيادات حكومية وأمنية وإدارية وتنظّر علناً لمنطق الاستنسابية والتسييس». ولفتت إلى أن «كل الحديث عن مسؤولية المجلس النيابي في تصحيح المسار القضائي يتطلب من مطلقيه أن يلتزموا الحضور والتصويت التزاماً بهذا الأمر بما يؤمن انتظام عمل المؤسسات الدستورية وبهذا وحده تستقيم الأمور وتأخذ مسارها الصحيح إلى جانب إلزام القاضي المعني في التزام حدود صلاحياته والنصوص الدستورية».

ورد المكتب على كلام رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل من دون أن يسميه بالدعوة للإسراع بإنجاز التدقيق الجنائي «حتى لا يبقى هذا الملف شمّاعة لتغطية الفشل في إدارة الملفات الأساسية للدولة، وحجة للذين كانوا أول من ساهم في التمديد لحاكم المصرف المركزي عندما كانت مصالحهم تلتقي معه».

في المقابل أطلق رئيس الجمهورية سلسلة مواقف سياسية هامة على هامش لقاءاته مع المسؤولين القطريين، وأشار في حديث لقناة «الجزيرة» القطرية إلى أنني «لا أوافق حزب الله بإقالة المحقق في قضية المرفأ، وحزب الله ملتزم بالقرار 1701 ولم يصدر عنه أي خلل منذ 2017». وشدد على أنّ الانتخابات النيابية ستجرى ونتخذ الإجراءات كافة لإجرائها. وقال: «سأغادر قصر بعبدا عند انتهاء ولايتي ولكن إذا قرر مجلس النواب بقائي فسأبقى». كما لفت إلى أن «مصرف لبنان خاضع للتحقيق الجنائي وحاكم المصرف مسؤول عن المال المفقود»، مضيفاً: «هناك تراكمات عدة ساهمت في تفاقم الأزمة الاقتصادية في لبنان». وكشف عون أنه لن يوقع مرسوم تعديل الحدود البحرية طالما نحن في مرحلة تفاوض.

كما لفت رئيس الجمهورية في مجال آخر إلى أننا «نريد أطيب وأفضل العلاقات مع السعودية والدول الخليجية»، مشيراً إلى أنه عرض الأزمة اللبنانية الخليجية خلال لقائه مع أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. وأوضح أنه لم يطلب من أحد الاستقالة، مضيفاً «قرداحي سيتصرف على أساس الأفضل للبنان، وعندما أهانني صحافي سعودي على الهواء لم يتخذ بحقه أي إجراء».

ونقلت مصادر أحد الوفود التي زارت الإمارات منذ أيام لـ«البناء» أجواء سلبية حيال الموقف السعودي من لبنان بعد الأزمة التي عصفت بالعلاقات بين بيروت والرياض»، مشيرة إلى أن عودة العلاقة إلى طبيعتها بين البلدين يحتاج للكثير من الجهود من الطرفين لا سيما من لبنان نظراً للمصالح العميقة التي تربطه بالمملكة ودول الخليج»، إلا أن المصادر لفتت إلى أن الأزمة لم تعد محصورة باستقالة وزير بل بمسار يجب تصحيحه بين البلدين على مستويات عدة سياسية واقتصادية وأمنية»، وكشفت عن مساع تبذلها جهات مالية واقتصادية مع السعودية للتخفيف من التصعيد السعودي – الخليجي ضد لبنان وتليين موقفه وتقليص مطالبها».

وكان عون التقى أمير قطر خلال زيارة رسمية يقوم بها إلى الدوحة، ورحب بأي «استثمار تقوم به قطر لتنفيذ مشاريع إنمائية في لبنان في مجالات الطاقة والكهرباء والقطاع المصرفي وغيرها، حيث الفرص كثيرة ومتفرعة». وعرض الظروف التي يمر بها لبنان حالياً، لافتاً إلى أنها نتيجة تراكمات تجمعت منذ سنوات، بالإضافة إلى «سياسات اقتصادية خاطئة تم اعتمادها». وقال إن «الجهود قائمة حالياً لوضع برنامج للنهوض الاقتصادي في البلاد سوف يعرض على صندوق النقد الدولي لإطلاق ورشة عمل متعددة الوجوه، تعالج الثغرات التي أوصلت البلاد إلى ما هي عليه حالياً من أزمات».

من جهته، أكد أمير قطر أن «قطر تقف إلى جانب لبنان، ومستعدة لمساعدته في كل المجالات التي يتطلبها نهوضه من الظروف الصعبة التي يعيشها والتي انعكست سلباً على اللبنانيين في حياتهم اليومية». ولفت إلى «استعداد بلاده للمساهمة في الإستثمار في لبنان بعد إنجاز القوانين المناسبة لذلك»، لافتاً إلى أنه «سوف يوفد وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إلى بيروت في الفترة المقبلة، لمتابعة البحث في التطورات، وتقديم المساعدة الضرورية للبنان».

وفي السياق، دعا المكتب الإعلامي للمنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا، في بيان، مجلس الوزراء اللبناني لـ «استئناف اجتماعاته التي علقت منذ 12 تشرين الأول وأن يتخذ إجراءات عاجلة لصالح البلد والشعب»، وقالت: «إن الالتزامات يجب أن تترجم إلى أفعال إذا كانت القيادة اللبنانية تعتزم التغلب على الأزمة العميقة في البلاد واستعادة الاستقرار السياسي والمؤسساتي في لبنان وتلبية حاجات الشعب اللبناني وحقوقه». وشددت على أن «الانتخابات النزيهة والشفافة ضمن المهل الدستورية هي ركيزة الديمقراطية وجزء لا يتجزأ من الإصلاح وتضع لبنان على طريق التعافي»، مؤكدة «استعداد المجتمع الدولي لدعم العملية الانتخابية». وأشار البيان إلى أن «أعضاء مجلس الأمن رحبوا بجهود اليونيفيل للحفاظ على السلام والأمن في جنوب لبنان وبتنسيقها الوثيق مع القوات المسلحة اللبنانية. كما أكدوا أهمية وفاء كل الأطراف بالتزاماتها في تنفيذ القرار 1701 بالكامل واحترام وقف الأعمال العدائية».

على صعيد آخر، قطع محتجون على تردي الأوضاع الاقتصادية العديد من الطرقات الرئيسية في بيروت وصيدا والشمال والبقاع وطريق المطار وأوتوستراد صيدا– بيروت عند نقطة خلدة، قبل أن تعود الأمور إلى طبيعتها وتفتح جميع الطرقات.

ولاحظت مصادر مراقبة أن الجهات الداعية للتحرك والموجهة لها والمحددة للزمان والمكان ما زالت مجهولة الهوية. ولفتت المصادر إلى أنه على رغم العوامل الموضوعية التي تحكم التحركات الشعبية وتدفع المواطنين إلى الشارع للتعبير عن سخطهم وغضبهم بسبب المعاناة، إلا أن حجم التحرك والمشاركين به والمدة الزمنية القصيرة، جاء معاكساً ومخيباً للعنوان الذي رفع للتحرك «يوم الغضب».

وتوقفت المصادر عند خريطة التحرك وقطع الطرقات التي تمركزت في مناطق نفوذ تيار المستقبل باستثناء الذوق، لا سيما البداوي وساحة النور والمنية وفردان والحمرا وقصقص والطريق الجديدة وتعلبايا وقب الياس وخلدة والناعمة وغيرها.

وفيما نفت أوساط تيار المستقبل وقوف «التيار» خلف هذه التحركات لغايات سياسية لإعادة تجييش الشارع قبل أشهر قليلة من موعد الانتخابات النيابية، خصوصاً أن القيادي المستقبلي مصطفى علوش أعلن منذ فترة قصيرة بأن «المستقبل» لن يغيب عن الانتخابات وستكون له لوائح في مختلف المناطق. فضلاً عن دعوة منسقية تيار المستقبل في البقاع الأوسط للمشاركة في التحركات. ولفتت أوساط سياسية لـ«البناء» إلى أن «التحركات قد تكون بتوجيه من الحريري كرسالة سياسية ببعد أمني لاستعراض القوى للإيحاء للداخل والخارج الإقليمي الذي يرفضه، بأن رئيس المستقبل لا يزال يمسك بالشارع ويمتلك شرعية شعبية تمكنه من الحفاظ على قوته النيابية في الانتخابات المقبلة».

في غضون ذلك، تتفاقم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية أكثر فأكثر في ظل عجز حكومي عن مواجهتها، لا سيما الارتفاع بسعر صرف الدولار في السوق السوداء، والتي رد خبراء اقتصاديون لـ«البناء» السبب لتعطيل مجلس الوزراء وتصعيد الأزمة مع السعودية والخليج، مشيرين إلى أن سعر الصرف مرتبط بدرجة أولى بالوضع السياسي العام في البلاد وقدرة الحكومة على إنجاز الإصلاحات المطلوبة وبدء التفاوض مع صندوق النقد الدولي.

وعلمت «البناء» أن لجنة المؤشر ستجتمع اليوم في وزارة العمل لبحث موضوع المساعدة الاجتماعية التي أقرتها اللجنة الوزارية برئاسة ميقاتي الأسبوع الماضي، وكشفت أن القطاع الخاص سيتجه إلى دفع بدل النقل لموظفي القطاع الخاص أسوة بموظفي القطاع العام لكن سيجري دراسة هذا الأمر في اجتماع اليوم وتحديد المبلغ والمستفيدين منه.

وأعلن المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة أن «دفع مساعدة اجتماعية قدرها نصف راتب يُعطى عن شهري تشرين الثاني وكانون الأول قبل الأعياد، على ألا تقل عن مليون ونصف مليون ليرة وألا تزيد على 3 ملايين ليرة، هي سارية المفعول بدءاً من الأول من تشرين الثاني الجاري وذلك إلى حين انعقاد مجلس الوزراء، أما إذا كان هناك من إجراءات متصلة، يمكن أن تصدر من خلال مرسوم عادي، لكن في النهاية فإن مرجعيتنا هي مجلس الوزراء».

وأحال وزير المالية يوسف الخليل على الأمانة العامة لمجلس الوزراء مشروع مرسوم يتعلق بزيادة بدل النقل اليومي المؤقت للعاملين في القطاع العام وتحديده بمبلغ 64 ألف ليرة نظراً لارتفاع سعر المحروقات تمهيداً لإعطائه مجراه القانوني اللازم وفقاً للأصول.

مرة أخرى ... (تتمة ص1)

قوامها أن أميركا خسرت الاتفاق الذي كان يقيد البرنامج النووي الإيراني، ولم تكسب بالمقابل شيئاً في الميادين التي قالت إنها تعترض على عدم تضمينها للاتفاق، وهي البرنامج الصاروخي الإيراني، الذي باتت فروعه منتشرة على ضفاف البحر المتوسط والبحر الأحمر وفوق مياه الخليج، وصولاً لباب المندب، أما الوضع الإقليمي فقد بات حضور قوى المقاومة فيه صاحب اليد العليا في كل ساحات الاشتباك، وكما يقول الروس للأميركيين، لم تعودوا في وضع يهدد إيران بكلفة عدم العودة، بل عليكم أن تقدموا لها حوافز للعودة، ويكفي دليلاً أن إيران ليست راغبة بامتلاك سلاح نووي عودتها للمفاوضات بنية العودة للاتفاق، على رغم بلوغها العتبة النووية.

– معادلة فيينا هي العودة للاتفاق أو العودة للاتفاق، وإلا لما تمت العودة إلى فيينا.

عودة العرب ... (تتمة ص1)

ـ كما أنّ هناك زيارات معلنة وغير معلنة بين العراق وسورية. فضلاً عن زيارات مكثفة بين الجزائر ودمشق، في إطار إصرار الجزائر على عدم عقد القمة العربية برئاستها إلا بعودة سورية لشغل مقعدها في الجامعة العربية.

ـ فتح الحدود، واتصالات مكثفة بين الأردن وسورية، وعلى أعلى المستويات.

ـ موافقة أميركية على إجراءات استثنائية، لتيسير التواصل مع سورية، تخفيفاً للحصار بنص «قانون قيصر» الذي سبق أن أصدرته الإدارة الأميركية السابقة. ومن ذلك أيضاً الموافقة الأميركية على توصيل الكهرباء والغاز للبنان عبر خط (مصر/ الأردن/ سورية/ لبنان)، ويتضمّن علانية فك الحصار الأميركي والإقليمي الرسمي حول سورية ولبنان. فضلاً عن الموافقة الأميركية على فتح الحدود بين الأردن وسورية، ونقل البضائع بين البلدين. ومنذ عدة أيام نقرأ خبراً عن نقل بضائع من الأردن إلى سورية، تصل إلى مئة سيارة ضخمة (تريلا).

ـ وفي تصريحات أميركية لمسؤولين كبار، أكدت أنه قد آن الأوان لعودة السيطرة لسورية على كلّ أراضيها، وفي ذلك إشارة لانسحاب أميركي كامل من الأراضي السورية، وكذلك إشارة لخروج أية قوات تركية من الأراضي السورية.

ـ وفي المقابل تصريحات روسية، تصرّ فيها على انسحاب تركيا بشكل كامل من أراضي سورية، ومطالبة أميركا بالانسحاب من الأراضي السورية، والمطالبة بعودة سورية إلى الجامعة العربية سعياً نحو استقرار المنطقة العربية والشرق الأوسط.

وقد وصل الأمر إلى أنّ صحيفة «التايمز» البريطانية، نشرت تقريراً منذ عدة أيام، تضمّن أنّ الرئيس بشار الأسد سار نحو الفوز النهائي.

وأنّ الرئيس الأسد وسورية أصبح مقصداً، لبعض الدول العربية التي كانت قد دعمت المعارضة في المراحل الأولى، وهي تفتح أبوابها لدمشق مجدداً.

كما أشارت الصحيفة إلى أنّ الرئيس الأسد، أعاد تكريس نفسه بعد انتصاراته خلال عشر سنوات، كزعيم لا يستغنى عنه في «الشرق الأوسط». وأكدت أنّ ما يجري من عملية إعادة «العلاقات العربية» مع الرئيس الأسد، تعطيه فرصاً جديدة في المنطقة.

في نفس الوقت الذي يقوم مساعد وزير الخارجية الإيراني، بزيارة الإمارات والالتقاء مع نظيره، وإعلان التوافق حول العديد من النقاط، مع دعم العلاقات الاقتصادية الإماراتية!

في ذات الوقت يقوم محمد بن زايد (ولي عهد الإمارات) بزيارة تركيا، وفتح صندوق للاستثمارات قدره عشرة مليارات دولار!

كذلك فإنّ الاتصالات والمباحثات مستمرة بين السعودية وإيران!

ومن جانب آخر، تقود السعودية، ضغوطاً واختلاق أزمة مع لبنان بلا معنى، إلا أنها تعكس ما يدور في الخفاء بين مراكز القوى الإقليمية في إطار تفاعلاتها مع القوى الكبرى!

فضلاً عن الأزمة اليمنية، تتصاعد وتشتعل جبهات المواجهة، وتحقق القوى المقاومة نصراً وانتصارات كلّ يوم، وتتراجع في المقابل قوى العدوان السعودي الإماراتي في الجنوب وفي مأرب!! وانحسر بالفعل الوجود السعودي الإماراتي على الأرض في اليمن، ولهذا انعكاساته في الحوارات التي تجري في الإقليم.

وفي ضوء ما سبق، فإنه بغضّ النظر عما يُقال عودة من، إلى من؟ فإنّ العودة السورية إلى ممارسة دورها القيادي العروبي في المنطقة العربية، سواء من خلال الجامعة العربية أو خارجها، أضحت حتمية ولا مناص عنها. وقد أكدت كل الشواهد أنّ هذا الاستخلاص صحيح تماماً، وهو ما أكدته وصدّقت عليه صحف عالمية في تقاريرها عن الأزمة السورية وتطوراتها، مثل جريدة «التايمز» البريطانية وغيرها.

فقد سبق أن توقعت أنّ الموقف الجزائري العروبي بعد توليه رئاسة دورة الجامعة العربية وقمتها الدورية السنوية، هو الفيصل في عودة سورية إلى الجامعة، بخاصة أنها دولة مؤسسة للجامعة. فهي إحدى خمس دول أصلية أسست الجامعة في آذار/ مارس 1945، وانضمّت بعد ذلك السعودية ثم اليمن في الاجتماع التأسيسي الثاني في أيار/ مايو 1945، ومن ثم ترى الجزائر أنه من العيب أن ينعقد مؤتمر القمة العربية على أرض الجزائر المقاومة، من دون سورية، إهانة كبيرة للفكرة العروبية التي عاشت وستظل، سورية تعيش لأجلها. وقد أصرّت الجزائر، بل ورفضت الاعتذار عن الرئاسة حتى تستقيم الأمور، وتعود سورية لمقعدها الذي حرمت منه أكثر من 10 سنوات!! أما المواقف الأخرى لدول عربية في التواصل مع سورية والسعي نحو لقاء الرئيس، فهي مضطرة، ومجبرة، في ضوء حسابات التكتلات والتحالفات القائمة بين دول عربية، في إطار التفاعلات مع القوى الدولية، وبخاصة بعد تولي إدارة بايدن رئاسة أميركا، ولها رؤيتها الحاكمة للإقليم، والتي قادت إلى أنّ هذه الدول في طريقها إلى إعادة هيكلة سياستها الخارجية قبل أن تطولها يد البطش الأميركية، أو محاولة للضغط على الإدارة الأميركية.

فكل يوم تتكشف ما وراء الذي يحدث من دون معلومة واحدة حالية، لكننا نحاول بالتحليل فكّ الألغاز. فسورية هي قلب كلّ هذه التفاعلات، وهي الكاسبة والفائزة في النهاية. وجاء الدور على الشعب السوري الذي تحمل الأزمة سنوات عشر وأكثر، ليجني ثمار الصبر بإذن الله.

*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، والأمين العام المساعد للتجمع العالمي لدعم خيار المقاومة، ورئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية.

في اليوم العالمي ... (تتمة ص1)

الدولية أيضاً التي تستدعي من هذا الشعب ومن شعبنا العربي والشعوب الإسلامية استعمال كلّ الوسائل المتاحة لتحقيق الانتصار على العدو.

من هنا حتمية النضال الموحد الذي بدونه يبقى الانتصار حلماً، ويكفي أن يوحدكم سيف القدس كي لا نعدّد السيوف التي سبقته، فلتكن القدس بوصلة التوحيد بل فلسطين كلها، ولنوحد البندقية المقاومة، اذ انّ هذا العدو لا يفهم إلا بلغة الثوار، وعلينا العمل لتوحيد أصدقاء الشعب الفلسطيني لتحريره، وجلاء المحتل عن أرضه، ووقف ممارسته العنصرية بحقه ولن توقفنا الهرولة نحو التطبيع بل ستزيدنا وأحرار العالم تمسكاً بحرية هذا الشعب وأسراه ومعتقليه.

في يومك العالمي أيها الشعب العظيم وهو اليوم على مدار السنة لك منا كل التحية والوفاء والتضامن.

*الأمين العام السابق لاتحاد المحامين العرب

استئناف محادثات فيينا..
طهران تجدد مطالبتها بـ «ضمانات» وترفض إجراء محادثات ثنائية مع واشنطن

استؤنفت المحادثات حول الاتفاق النووي الإيراني في العاصمة النمساوية فيينا أمس، بين إيران والقوى العالمية.

وبحسب وكالة «إرنا» الإيرانية، فإنّ «الجولة الجديدة من المفاوضات بدأت بين المفوضية الأوروبية وروسيا والصين وألمانيا وبريطانيا وفرنسا وإيران، الأطراف الموقعة على الاتفاق النووي الذي انسحبت منه واشنطن قبل ثلاث سنوات.

وفي هذا السياق، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده إن فريق بلاده التفاوضي «دخل فيينا بتصميم جاد للتوصل إلى مبادئ اتفاق»، مؤكداً أنه «لن تكون هناك محادثات ثنائية مع الوفد الأميركي خلال المحادثات». وشدّد على أن الأميركيين يجب أن يأتوا إلى فيينا بذات النهج الجاد الذي تتبعه إيران «لإزالة الجمود الذي أحدثته المفاوضات السابقة، ورفع العقوبات المفروضة على إيران.

كذلك، قال وزير الخارجية الإيراني أمير حسين عبداللهيان إن بلاده تريد «ضمانات حتى لا تكرر واشنطن انسحابها»، مشدداً على أن «نافذة التفاوض لن تبقى مفتوحة للأبد». واعتبر عبداللهيان أن عودة واشنطن للاتفاق غير مجدية «ما لم يتم توفير ضمانات أميركية» بشأن التعاون الاقتصادي مع إيران، لافتاً إلى عدم رغبة طهران في مناقشة قضايا خارج الاتفاق المذكور.

بالتوازي، أفاد مندوب روسيا لدى المنظمات الدولية في فيينا، ميخائيل أوليانوف بوجود «تصميم إيجابي» لإنجاح المفاوضات، مؤكداً أنّ البديل لاتفاق فيينا «يتراوح بين السيء إلى السيء جداً». وأوضح أنّ «الفرص للتوصل إلى اتفاق لا تزال قائمة».

من جهة أخرى، دعا رئيس حكومة العدو «الإسرائيلي» نفتالي بينيت القوى الدولية إلى عدم الاستسلام لما وصفه بـ«الابتزاز النووي الإيراني». وفي واشنطن، أكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين بساكي، أن بلادها لم تغير موقفها حيال الاتفاق النووي، بينما اعتبر وزير الدفاع لويد أوستن، أن تصرفات إيران في الفترة الأخيرة لم تكن باعثة على التفاؤل، وفق تعبيره.

إلى ذلك، أجرى وزير الخارجية الإيراني، أمير حسين عبد اللهيان، أمس، اتصالاً هاتفياً مع نظيره الإماراتي، عبد الله بن زايد آل نهيان حيث أكد الجانبان ضرورة التشاور المستمر بين البلدين.

التعليق السياسي

الدعوات العربية لسورية

تصدر تعليقات من وزراء خارجية عرب حول الوضع في سورية بين وقت وآخر، وتكرر نصاً موحداً يتضمن «دعوة الدولة السورية لحل سياسي يحفظ وحدة سورية»، وعندما يلتقي المسؤولون العرب بالقيادات السورية يفتحون الباب للحديث عن العلاقة السورية– الإيرانية بصفتها العقدة التي تحول دون توسيع مجالات الانفتاح العربية على سورية.

لدى التدقيق بالدعوة لحل سياسي يحفظ وحدة سورية، يجب أن ننظر إلى الخريطة السورية لنتعرف إلى المناطق والمواقع التي يتم الاحتفاظ بها خارج المظلة الشرعية للدولة السورية، والتي يهدد بقاؤها على هذا الوضع وحدة سورية، فنتساءل كما يسأل المسؤولون السوريون محدثهم المسؤول العربي، هل تقصدون الحل السياسي مع الجماعات المسلحة من الأكراد والجماعات الإرهابية في إدلب بحل سياسي يحفظ وحدة سورية، أم أنكم تعتقدون مثلنا بأن القرار ليس لهؤلاء في ظل الاحتلال الأميركي والاحتلال التركي، فهل تقصدون أن المطلوب من سورية حلاً سياسياً يرضي الأتراك والأميركيين، وهل تصدقون أن مشكلتهم هي بالحل السياسي، وكيف ينسجم هذا الوضع مع تركيز دعواتكم على الابتعاد عن إيران، وهي نصير سورية في الضغط على الأتراك للخروج من سورية والمواجهة مع الأميركي لإخراجه؟

السؤال الثاني الذي يواجه الدعوات العربية المتناقضة، هو كيف يقولون في مواقفهم المختلفة إن تركيا تشكل تهديداً للأمن القومي العربي، وإذا كان هذا صحيحاً فإن مدخل هذا التهديد الواسع هو الاحتلال التركي لجزء من الأراضي السورية، فهل يترجم الحديث عن الخطر التركي وإدراك حجمه بالوقوف إلى جانب سورية في مواجهته، إذا كان الوقوف بوجه الاحتلال الأميركي فوق طاقة الحكومات العربية؟

مشكلة المواقف العربية من سورية أنها تعرف ولا تعترف!

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الثلاثاء/ 30 تشرين الثاني 2021/ العدد 3566
Tuesday/ 30 November 2021 / Issue No. 3566

دردشة صباحية

وطن معروض للبيع

■ يكتبها الياس عشّي

العالم العربي يحكمه اليومَ سماسرة السوق؛ والدلّالُ واحدٌ وإنْ تغيّر لونُ الكوفيّة، أو شكل العباءة، أو شكل اللحية؛

لا فرقَ إن كانت اللحية بيضاءَ... أو شهباءَ... أو سوداءَ... حتى لا فرق إن كان الدلّال بدون لحية... وكان خنثى... وكان لا ذكرَ ولا أنثى،

الدلّال واحد... من المغرب، إلى آبار النفط، والغرف المكيّفة، وعلب الليل، وبيوت الحريم،

والدلّال، يا للعار، مبحوح الصوت، مخصيُّ الفكر، ساديٌّ مجدور.

نافذة ضوء

نورُ الحياةِ يدومُ بالتطويرِ

■ يوسف المسمار

دسْتورُنا ناموسُ حفظِ وجودنا
وحقوقنا في العيشِ والتفكيرِ

ما أحقرَ المسؤولِ إنْ في نَهْجِه
يَنْحازُ للمُسْتَكْبِرِ المَغْرور

وضمانُ تَجْويدِ الحياةِ ورَفْعِها
بالعِلْمِ والاتْقانِ والتَّنْويرِ

ما أسفلَ المأمورِ يَنْهبُ شعبه
بأوامرٍ منْ حاكمٍ مأجورِ!

إنْ أخْفَقَ الدستورُ في صَونِ الحياةِ
ورفعِها، فالويْلُ في الدستورِ

ما أحقرَ الجنديْ يَسوقُ مواطناً
بذلةٍ وحماقةِ المَسْعورِ!

لا يَصْلُحُ الدستورُ إلّا عندما
بالحَقِّ يقضي عادلاً والنورِ

ما أقبحَ التمدين يبني عالماً
بالقتلِ والتَرهيبِ والتدميرِ!

والشَهْمُ لنْ يرضى الحياةَ حقيرةً
إنْ صُدِّقَ الدستورُ بالتزويرِ

ما النفعُ من جيشٍ يسيرُ جُنودُهُ
بقيادةِ العربِّيدِ والسكيِّرِ؟!

ما أكْرَهَ الدستورَ إنْ في مَتْنِه
روحُ العداءِ، وآفةُ التكفيرِ!

ما أبغضَ الإذعانَ للأمرِ الذي
قد جاءَ من مُسْتَعْمِرٍ شرِّيرِ!

ما أبشعَ التشريعَ إنْ كانتْ به
للقَهْرِ أصفادٌ وللتكديرِ!

ما قيمةُ الشعبِ المُسَلِّمِ أمْرَهُ
للجهلِ والطاغوتِ والتحقيرِ؟!

ما أسْخَفَ القانونَ إنْ لمْ يتصفْ
بالعدلِ والأخلاقِ والتطويرِ!

ما قيمةُ الدُنيا إذا العقلُ انْطَفى
واسْتَسْلَمَ الإنسانُ للتَخْديرِ؟!

ما أسوأ التنظيمِ بالفِكْرِ الذي
ما اعتادَ إلّا سَيِّءَ التنظيرِ!

هذي الحقائقُ بالنباهةِ فَهْمُها
لذوي البصيرةِ، ليسَ بالتبْصيرِ

ما أفظعَ الأحكامَ بالظُلْمِ الذي
يَحْتَجُّ بالأعذارِ والتبريرِ!

فاستنفروا يا أيها الأحرارُ روحَ
إبائكُمْ وتفرَّغوا لمُهِمَةِ التحريرِ

ما أردأ القاضي إذا في حُكمِه
لمْ يبتغِ الإنصافَ في التقريرِ!

فَبَلاؤُنا عَتْمُ الجَهالةِ دائماً
وخَلاصُنا في النورِ والتنويرِ

شاعر قومي مقيم في البرازيل

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دبوس

موت

بينما كان ونستون تشرشل يرسم خريطة الدول التي سيتمّ استحداثها في منطقة الشرق الأوسط، تجرّع جرعة من النبيذ الذي كان يحتسيه، بينما كان سيجاره الشهير في اليد الأخرى، انحرف القلم الذي كان بحذاء المسطرة حينما سعل فجأة فخرج القلم قليلاً عن المسار، وطرأ اعوجاجٌ بسيط في الخط الذي كان يُراد له أن يكون مستقيماً في خارطة الشرق الأوسط المستحدثة... أحضر مساعده ممحاة لتصحيح ذلك، ولكن تشرشل أشاح له بيده بما معناه... خلاص... ماشي الحال، مش رايحة تفرق...!

لعلّ المضمون الآخر الذي انبثق من بين شفتيه وتسرّب بين سطور كلامه ليفهمه فقط أولئك القلائل الذين قيّض لهم أن يقرأوا بين سطور الحديث... أنّ بإمكاننا ان نفعل ما نشاء... فالشعوب هنا ماتت وشبعت موتاً. قبل ذلك بثلاثة عقود او ينوف... كانت بريطانيا العظمى تحشد قواتها لإخراج ما تبقى من الإمبراطورية العثمانية من منطقة الشرق الأوسط... حشدت حوالي مليون ومئة ألف مقاتل... منهم ٧٠٠ ألف مقاتل مسلم من بلاد العرب والهند وباكس«تان وجنوب آسيا... حدثت بلبلة ولغط حينما تساءل بعض هؤلاء المقاتلين... كيف نقاتل مسلمين آخرين...؟ حينذاك لجأ البريطانيون الى الشريف حسين بن علي ليفتي بأنّ ذلك شرعي من باب درء الخطر... فاندفع المقاتلون يقاتلون »في سبيل الله» ، وتحت صرخات الله أكبر... ومعروف بعد ذلك حجم الخازوق الذي أعطتهم إياه امبراطورية بريطانيا العظمى... المصيبة انّ نفس السيناريو يتكرر... الآن وتحت بند »فقه الأولويات»... القاسم المشترك أننا نقاتل حروب أعدائنا... نقاتل في سبيل الشيطان... بلا هوادة... ونصرخ بأعلى عقيرتنا... الله أكبر... ونظنّ أننا على الحقّ سائرون... الفرق أننا كنا أمة ضحكت من جهلها الأمم... أصبحنا أمة فقعت من الضحك من جهلها الأمم.

سميح التايه

بريشة عهد سماح مهدي

تصفيات أوقيانوسيا المونديالية ستقام في قطر

أعلن »فيفا» عن إقامة بطولة تأهيلية لنهائيات كأس العالم 2022 لمنطقة أوقيانوسيا في الفترة من 14 إلى 30 آذار من العام المقبل، والتي ستجمع ثمانية منتخبات في قطر وستمنح بطاقة مباراة فاصلة في حزيران 2022.

وستشارك تسعة منتخبات عقب انسحاب ساموا الأميركية وساموا. ستلعب تصفيات أوقيانوسيا في شكل بطولة مصغرة تضم ثمانية منتخبات وتتكون من دور المجموعات، الدور نصف النهائي والنهائي.

وستُلعب مباراة تأهيلية واحدة بين الاتحادين الأعضاء في أوقيانوسيا الأدنى تصنيفاً (الترتيبان الثامن والتاسع بناءً على تصنيف فيفا العالمي) للحصول على الحق في المشاركة في البطولة المصغرة للمسابقة التمهيدية.

وسيقام سحب القرعة لمرحلة المجموعات من البطولة المصغرة لتحديد مسارات المنتخبات الثمانية المشاركة من خلال توزيعها على مجموعتين.

ولم تتمكن أوقيانوسيا من تنظيم مسابقات للمنتخبات الوطنية منذ أواخر العام 2019 بسبب تأثير جائحة «كوفيد19-» وما يرافقها من قيود صارمة ودائمة على السفر والحجر الصحي.

الفيفا يعتمد تقنية جديدة لضبط التسلل في بطولة كأس العرب المقامة في قطر

أفادت صحيفة »ذا تايمز» البريطانية، بأن الاتحاد الدولي لكرة القدم، سيقوم باختبار تقنية جديدة لضبط التسلل خلال منافسات بطولة كأس العرب 2021، التي ستنطلق اليوم الثلاثاء في قطر.

وأوضحت صحيفة «الشرق» القطرية نقلا عن «ذا تايمز» أن الـ«فيفا» سيقوم باختبار «تقنية التسلل التلقائي الجديدة» في كأس العرب 2021، في اختبار أولي قبل مونديال 2022، حيث تعتمد التكنولوجيا الجديدة على نظام الذكاء الاصطناعي «إيه آي»، يرسل رسالة فورية إلى حكم تقنية الفيديو المساعد «VAR» عندما يكون اللاعب متسللاً، مع ترك الحرية لحكم الفار لتحديد ما إذا كان اللاعب متسللا أم عند لحظة تمريرة الكرة.

وبحسب موقع «الجزيرة نت»، فإن التقنية الجديدة نفذتها شركة «هوك-آي»، التي تعتقد أنها أنشأت نظاما جاهزا للاستخدام المباشر، وينتظر أن يوفر نظام التسلل الجديد سرعة في عملية اتخاذ القرارات، ويقال إنه يوفر دقة أعلى.

وتقوم تكنولوجيا الكاميرا والحاسوب بتعقب حركات اللاعبين وكذلك الكرة، وتترك القرار للذكاء الاصطناعي ليحدد حالات التسلل، وسيتم استخدام هذه التقنية في جميع الملاعب الستة المستخدمة في كأس العرب، التي ستقام في الفترة من 30 تشرين الثاني وحتى 18 كانون الأول المقبل، وذلك قبل استخدامها المحتمل في نهائيات كأس العالم 2022 في قطر العام المقبل. وتأتي بعد عدة تجارب خلف أبواب مغلقة أجريت في ملعب «الاتحاد» بإنكلترا و«أليانز أرينا» بألمانيا.

ويجري تصنيف التقنية الجديدة على أنها شبه آلية فقط، حيث سيتم إرسال الإشارة إلى غرفة الـ«VAR» وليس إلى حكم الساحة، وفي حالة نجاح التجربة خلال كأس العرب 2021، فمن المحتمل أن تتم الموافقة رسمياً على اقتراح استخدام التقنية في نهائيات كأس العالم العام «قطر 2022»، ضمن الاجتماع السنوي لمجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم «إيفاب» في آذار 2022.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» – صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2 . 1 . 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 . 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل